



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

السبت استذكار
الشاعر الراحل
إبراهيم الخياط



وطن حر وشعب سعيد



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 المخدرات عندنا
بين الطبقي والطائفي!

أخبار وتقارير

3 حوادث السير تفتك
بالعراقيين

اقتصاد

7 بوابتان تؤديان إلى
استنزاف المال العام

مرأة

8 تعليم البنات والتنمية
المستدامة

أفيرة

12

بعد ردها الدعوى المتعلقة بحل البرلمان

المحكمة الاتحادية: خرق الدستور جزاؤه الحل.. والقرار ليس من صلاحيتنا

بغداد - طريق الشعب

ردّت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأربعاء، دعوى حل مجلس النواب العراقي التي رفعتها أطراف سياسية في ظل حالة من الانسداد السياسي، وصلت حد الصدامات المسلحة داخل المنطقة الخضراء. وجاء الرد للمرة الثانية بعد رد طلب سابق تقدم به التيار الديمقراطي العراقي والحزب الشيوعي العراقي قبل أشهر من الآن.

المحكمة تعيد الكرة

وقال الساعدي، في تغريدة على "تويتر" تابعها ونشرت المحكمة على موقعها الالكتروني بيانا طالعته "طريق الشعب"، جاء فيه: "إن الواقع العام في البلد يتراجع كبير سواء أكان على الصعيد الخدمي أم على صعيد انتشار الفساد المالي والاداري ما أثر وبشكل كبير جداً على ثقة المواطن بمؤسسات الدولة". وتابعت تقول: ترى المحكمة الاتحادية العليا أولاً: إن أعضاء مجلس النواب بعد انتخابهم لا يمثلون أنفسهم ولا كتلهم السياسية وإنما يمثلون الشعب ولذا كان من المقتضى عليهم العمل على تحقيق ما تم انتخابهم لأجله وهي مصلحة الشعب لا ان يكونوا سبباً في تعطيل مصالحه وتهديد سلامته. ثانياً: إن استقرار العملية السياسية يفرض على الجميع الالتزام بأحكام الدستور وعدم تجاوزه ولا يجوز لأي سلطة الاستمرار في تجاوز المدد الدستورية إلى ما لا نهاية لأن في ذلك مخالفة للدستور وهدم للعملية السياسية بالكامل، وتهديداً لأمن البلد والمواطنين. ثالثاً: إن الجزء الذي يفرض على مجلس النواب لعدم قيامه بواجباته الدستورية هو حل المجلس عند وجود مبرراته. رابعاً: إن الدستور رسم الآلية الدستورية لحل مجلس النواب وفقاً لأحكام المادة (64/أ) من ميثاقه. خامساً: إن اختصاصات المحكمة الاتحادية العليا محددة بموجب المادة (93) من الدستور والمادة (4) من قانون المحكمة الاتحادية العليا وليس من ضمنها حل البرلمان. سادساً: إن دستور جمهورية العراق لعام 2005 لم يغفل عن تنظيم أحكام حل البرلمان ولذلك فلا مجال لتطبيق نظرية الاغفال الدستوري.

ردود فعل عديدة

وجاء أول تعليق من القيادي في التيار الصدري صباح الساعدي على ردّ دعوى حل البرلمان من قبل المحكمة الاتحادية.

ألم يحن الوقت

لحصر السلاح بيد الدولة؟

ازدادت في الأيام الماضية حوادث القتل والاعتقال في مختلف المحافظات العراقية، وكان اخرها مقتل شاب في مقتبل العمر في محافظة النجف أمس الأربعاء.

ورغم ان القوات الأمنية حذرت مطلع الأسبوع من وقوع عمليات كهذه في

النواب لأنها بداية نهاية كل الازمات". من جانبه، علق رئيس مركز التفكير السياسي، احسان الشمري، على قرار المحكمة الاتحادية. بالقول في منشور على موقع فيسبوك، أن القرار يمثل "العودة لصدّام حل البرلمان (سياسياً)". وضمن ردود الفعل، تساءل رئيس حزب البيت الوطني حسين الغراني، عن الذي "أفتى بتعطيل مجلس النواب ببذعة الثلث المعطل؟ وبالتالي عطل مصالح البلاد والمواطنين بتسبب مباشر. فلماذا يرمي التهمة على الآخرين؟"، مؤكداً أن "فصل السلطات في العراق يشهد خطراً حقيقياً". وبحسب وجهة نظر الخبير القانوني علي التميمي،

الفترة المقبلة، الا انها لم تستطع منع وقوعها.

وُثِّقَ انه فيما يتربّع العراقيون بحذر بالغ تطورات الوضع في البلاد ، ترتفع حدة هذه الأفعال الاجرامية في مشهد يثير الشك والقلق.

وقد اعتاد المواطنون على سرعة كشف القوات الأمنية لملايسات الحوادث الجنائية، لكنها بقيت هذه المرة صامتة حيال ما وقع، في مشهد يعيد الى الذاكرة عجز القوات الأمنية عن كشف المتورطين في حوادث اغتيال الناشطين والمنفضين.

من جانبنا ندرك جيداً ان هذه الأفعال سواء كانت جنائية او سياسية، فأنها ليست بمعزل عن السلاح المنفلت والمنشر في كل مكان.

وعليه لا بد من قرار واضح وجريء من قبل القوات الأمنية، بتحمل مسؤولياتها والمباشرة من دون ابطاء في تنفيذ خطة شاملة لحصر السلاح في يد الدولة، وملاحقة ومعاقبة الخارجين عن القانون.

فإن في قرار المحكمة الاتحادية "ادانة لمجلس النواب بمخالفته للمدد الدستورية" مما يؤدي الى هدم العملية السياسية بالكامل وتهديد سلامة البلد بالكامل، وبهذا حكمت المحكمة الاتحادية "بوجوب حل مجلس النواب لكنها لم تفتّ بحله متعكزة على المادة 93 من الدستور والمادة 4 من قانون المحكمة الاتحادية، بأن ليس من اختصاصاتها حل البرلمان، بل الامر متروك للكتل السياسية والسلطة التنفيذية". وفي غضون ذلك، عذ الأكاديمي والباحث في الشؤون الاستراتيجية والأمن الوطني، فراس الياس، قرار المحكمة بـ"مسك العصا من المنتصف". وقال الياس أن "قرار المحكمة الاتحادية قدم ثلاثة

مؤشرات مهمة: أن المحكمة أكدت عدم اختصاصها والقرار لصالح الإطار. أكدت عدم دستورية تعطيل ولادة السلطة التنفيذية، والتلاعب بالتوقيعات الدستورية. أي انها اقرت بطريقة غير مباشرة إن التعطيل جزاؤه الحل، لكنها أشارت أنه ايضاً ليس من اختصاصها، وهو قرار لصالح التيار. والأهم أن احتمالية قبولها دعوى رفض استقالة نواب الكتلة الصدرية أصبحت مرجحة للغاية نهاية الشهر الجاري". وتابع "إجمالاً هي عالجت المشكلة بأخرى، وقد نشهد عودة لسيناريو التصعيد السياسي والاحتجاجي بعد زيارة الأربعين مرة أخرى".

جريدة «الميدان» السودانية

تحاور الرفيق رائد فهمي

بغداد - طريق الشعب

اعتبر الرفيق رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، ان "الانسداد السياسي الراهن مظهرًا من مظاهر تعمق أزمة العملية السياسية، القائمة على نهج المحاصصة الطائفية والأثنية، التي أوصلت البلاد إلى ما هي عليه الآن من أزمة شاملة تعدى الميدان السياسي لتشمل مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية، بل وتهدد إلى المجالات الثقافية والمنظومة القيمية في المجتمع". وأضاف فهمي في مقابلة أجرته معه جريدة الميدان الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوداني، اننا نرى في دعوات الحوار محاولة للتسويف وكسب الوقت لامتناع زخم الاعتصامات والحراك الشعبي المحتمل تطوره، وذلك لأنه لا يطرح جدولاً لأعمال الحوار يتضمن القضايا التي تكمن في جوهر الأزمة والعوامل المتسببة في تصاعد الغضب الشعبي ومطالبات التغيير.

نص الحوار <<4

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

رقم صادم: 84 ألف معاق خلال ثلاث سنوات

بغداد – طريق الشعب

زاد عدد المعوقين في العراق من 40 ألفا إلى أكثر من 84 ألفا خلال ثلاث سنوات، وذلك حسب ما أعلنته وزارة الصحة، أخيراً. وذكر مركز السلام لتأهيل المعاقين التابع لوزارة الصحة في إحصائية مفصلة اطلعت عليها ”طريق الشعب“، إن ”هناك ازديادا لأعداد المعاقين حيث بلغ سنة 2019، نحو 40 ألف معاق، ووصل سنة 2022 إلى أكثر من 84 ألف معاق“.

وأضاف المركز، أن ”عدد المسجلين من المستفيدين من خدمات المركز تجاوز الـ(10) آلاف مراجع وسجلت وحدات تأهيل النساء المركز إلى 1300 حالة مراجعة شهريا منها علاجات المفاصل والانزلاق والسوفان وضرر العصب وتيبس المفاصل“.

وأشار البيان إلى، أن ”وحدات تأهيل الرجال سجلت أكثر من ألف مراجع شهريا“، لافتا إلى أن ”وحدات تأهيل الأطفال في المركز سجلت 250 حالة منها أمراض الشلل الدماغي والخلع الولادي“. من جانبه، قال رئيس تجمع المعوقين في العراق، موفق الخفاجي، في وقت سابق، إن ”هناك أكثر من 5 ملايين معاق في العراق“، مشيراً إلى أن ”إعاقتهم مختلفة بينها حركية وسمعية وبصرية وغيرها“.

الاراضي الراقية للمسؤولين.. والعشوائيات للفقراء والمحرومين!

ناشط: اسعار العقارات ملتهبة لكنها تباع للمسؤولين بفتات الدنانير؟

هذا وتعلن ”طريق الشعب“ عن ان حق الرد مكفول لجميع المعنيين والجهات التي وردت اتهامات لها في هذا التقرير.

ويتحدث مواطنون ان اسعار العقارات في العراق وصلت الى مستويات كبيرة، مما يجعل من الصعوبة ان يمتلك مواطن قطعة ارض في مكان مناسب.

ويعزو مراقبون ان ارتفاع اسعار العقارات سببه المضاربة في الاسعار وغسيل الاموال من قبل كبار الفاسدين وذلك لعدم وجود رقابة صحيحة على الفساد والمال المهدور والتخمة المالية التي وصل لها المسؤولون والفاسدون، وهم باتوا يدفعون الأموال لشراء أي شيء دون عناء أو تفكير، لأنها أموال جاءت من دون تعب، وبدأ يتحمل تداعياتها المواطن العراقي صاحب الدخل المحدود إذ سلبوا منه حتى وطنه الصغير.

و جرى توزيعها على موظفين كبار في الوزارة.

وبحسب الوكالات، ان ”هناك قطعة ارض مملوكة الى شركة نفط الوسط في منطقة المنصور/ الداودي مساحتها ١٧٠٠ متر مربع مخصصة لمشروع بناية متعددة طوابق كمقر او مؤسسة لوزارة النفط وشركة نفط الوسط، تحولت الى قطع سكنية بموافقة الوزير!“.

ووفقا لمصادر فانه ”تم الاتفاق على تقسيم قطعة الارض بين هؤلاء المسؤولين والعمل تحويل جنسها من زراعي الى سكني وتقسيمها الى قطع سكنية وتبعتها المصادر ان ”سعر الارض التقريبي هو ١٧ مليون دولار ويتلاعب من هؤلاء المسؤولين تم الاستحواذ على قطعة الارض والاتفاق على تقسيط مبالغها من راتبهم“.

تسجلها عقاريا باسم وزير التخطيط“.

وتحدث ناشطون في البصرة لـ”طريق الشعب“ عن انهم غير مستعربين من هذا الكتاب، كونه جرى تقديم رشاوى اكبر من ذلك لمسؤولين كبار في الحكومة مقابل منحهم مشاريع وهمية لأعمار البصرة.

واضاف متحدث طلب عدم ذكر اسمه، ان اسعار العقارات في البصرة ملتهبة وحينما يظهر مثل هكذا كتاب، فانه يدل بصورة قاطعة على وجود فساد، في حين ان المواطنين الفقراء والمحرومين يعيشون في العشوائيات في محافظة تعد الرثة الاقتصادية للبلد.

في سياق ذي صلة نقلت وكالات انباء محلية اقدم وزير النفط على تحويل جنس قطعة ارض في موقع استراتيجي مملوكة للنفط الى قطع اراض سكنية

بغداد – طريق الشعب

اظهرت وثيقة نشرتها وكالات الانباء ومواقع التواصل الاجتماعي موافقة محافظ البصرة اسعد العيداني على منح وزير التخطيط خالد بتال قطعة ارض مساحتها 600 متر مربع في منطقة مهمة في البصرة وتسمى الأربع شوارع مقابل مبلغ 10 الاف دينار للمتر الواحد.

ونصت الوثيقة على أن التملك جاء تنفيذًا لقرار مجلس الوزراء المرقم (29 لسنة 2009) واستنادا لما جاء بكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء وكتاب وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة“.

وجاء في الوثيقة، التي اطلعت عليها ”طريق الشعب“ أن ”محافظة البصرة صادق على محضر التخصيص“، وأنه ”سيتم اجراء ما يلزم واكمال

كل خميس

المخدرات عندنا بين الطبقي والطائفي!

جاسم الحلفي

لا يمكن لعائل الاقتناع ان اجتياح المخدرات للعراق وانتشارها فعل غير مدبر. وانا اجزم ان الهدف من وراء ذلك ليس مجرد جعلها مصدرا لتمويل الميليشيات، مع انها تعد من أهم اقتصاديات العصابات المسلحة، كونها تدر عليهم أموالا طائلة. حتى أصبح المردود المالي لتجارة المخدرات يفوق ما يحصلون عليه من صفقات الفساد، التي لا تكاد مؤسسات الدولة ودوائرها تخلو من نفوذهم فيها.

لا يبدو اذن ان جني المال فقط هو غاية الجهة صاحبة القرار الجهنمي بإغراق العراق بالمخدرات، مع ان تجارتها أصبحت تجارة المليشيات الراجحة التي لا تنافسها تجارة أخرى، بعد ان غزت سمومها التجمعات الشبابية في مدن العراق وحواضرها. انما يكمن الهدف الخبيث في تدمير شباب العراق وتحطيم قواهم العقلية والمعنوية، وبالتالي جعل العراق واهنا هشا يتهاوى من شدة الضعف.

من جهة ثانية، لا يمكن حصر أسباب تفشي ظاهرة إدمان الشباب العراقي على المخدرات، في البطالة والجهل والفقر. فقد شمل التعاطي أولاد الاسر الميسورة، والعوائل المترفة، وامتد الى المتعلمين وطلبة الجامعات.

ومن المفارقات التي نسمعها تصنيف تناول المخدرات على وفق الانقسام الطبقي للمجتمع، فأصناف حبوب الكبتاغون، او ما يطلق عليه عندنا صفر واحد، هي من حصة الاغنياء والمترفين، المتنعمين بمال الفساد. اما الفقراء فحصتهم هي الكريستال.

والمفارقة الأخرى هي تخصص كل من الدول الإقليمية بتصدير نوع محدد من المخدرات للعراق. فالكريستال والحشيشة تأتي عبر الحدود مع إيران نحو محافظتي ميسان والبصرة، في حين تدخل حبوب الكبتاغون عن طريق سوريا نحو محافظة الأنبار. وهناك من يسخر ويقول: حتى المخدرات قسمت طائفا، الكبتاغون تنتشر في المحافظات ذات الأغلبية الشيعية، والكريستال في المحافظات ذات الأغلبية السنية.

اما المفارقة الثالثة والعجيبة فهي ان هناك من يقدم المخدرات لضيفه بعد كل وليمة كضيافة واجبة، مثلما يقدم الفواكه والحلوى. وفيما تبلغ نسبة تعاطي الكريستال(37.3%)، فان نسبة الكبتاغون تصل الى (%28.35)، وهذا احد مؤشرات اتساع نسب تعاطي هاتين المادتين، ومديات استفحالها في المجتمع العراقي بعد عام 2003.

وقد وضعت مستشارية الامن الوطني المخدرات في المقام الاول بين المخاطر التي تنهش العراق، فهي بهذا المعنى أخطر من إرهاب داعش. لكن هذا لا يردع من يقومون بشرها، ولا يحد من توزيعها، فقد بنى موردها قاعدة مادة قوية لتزويدها عبر منافذ حدودية عديدة، وبكميات مهولة، وأصبحت كلمة تهريب لا تستوفي مدلولها، ولا تنطبق على طريقة إدخالها، فهي تنتقل (عينك عينك)، كما يقول المثل الشعبي. ولا يمر يوم دون ان نسمع خبرا عن إلقاء القبض على متاجرين بها. ومع ذلك يتسع نطاق انتشارها المدمر.

وكان قد سبق لمصدر في جهاز المخابرات الوطني أن صرح بان ”الكثير من جهودنا تذهب أدراج الرياح، فبعد إلقاء القبض على عصابات التهريب والترويج، تتدخل في الكثير من الأحيان الجهات التي ينتمون لها لإطلاق سراحهم“.

شكر وتقدير

الرفيق رائد فهمي

الرفاق اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي: تلقيت بكل الشكر والامتنان تعزية المكتب السياسي في وفاة اخي دكتور علي عبد الرزاق شاكرًا هذه الالتفاتة النبيلة متمنيا لكم التوفيق وطول العمر.

نوري عبد الرزاق

تقرير دولي:

الأطفال النازحون.. معاناة مستمرة ومستقبل مجهول



متابعة: طريق الشعب

أظهر تقرير جديد، أصدره المجلس الترويجي للاجئين (NRC)، أن طفلا واحدا من بين كل ثلاثة أطفال تعرضوا للنزوح المتكرر في العراق أصيبوا بصدمات نفسية نتيجة الخوف على سلامتهم. وأشار التقرير إلى أنه وبعد سنوات من انتهاء العمليات العسكرية مع داعش الإرهابي، لا يزال هناك أكثر من 100000 شخص يعيشون في مواقع غير مناسبة أو ملائح مؤقتة، لا يتوفر فيها أحيانا حتى الحد الأدنى من المرافق الأساسية أو الخدمات العامة أو الحماية.

وأعرب ممثلو المجلس الترويجي للاجئين، الذين قابلوا هؤلاء الأطفال، عن اعتقادهم بأن الخوف على السلامة الشخصية، يشكل مصدر قلق ضاغط عليهم، ويمنعهم من مغادرة المنزل أو الذهاب إلى المدرسة، لاسيما ولكل منهم تجربة مرّة، واحدة أو أكثر، مع العنف والنزوح المتكرر، وما سببه من عواقب وخيمة على أوضاعهم الجسدية والنفسية وعلى رغبتهم في التعليم.

الحاجة للدعم

يقول جيمس مون، المدير القطري للمجلس الترويجي للاجئين في العراق بأن ”الحياة ليست طبيعية على الإطلاق لعشرات الآلاف من الأطفال الذين لم تتح لهم الفرصة للاستقرار مع عائلاتهم في مكان آمن واحد، فالاضطرار إلى الانتقال عدة مرات يعني حرمانهم من الأمان والتعليم“.

ويضيف ”هناك حاجة إلى مزيد من الاستثمار من المانحين من أجل تنفيذ برامج دعم الصحة العقلية وتوفير الوثائق المدنية وتحسين الظروف المعيشية للعوائل“.

محنة البنات

ويذكر التقرير بأن الطالبات النازحات معرضات للخطر بشكل خاص، حيث تحدثن لممثلي المجلس عن ما يقابلهن من مضايقات وتحرش أثناء ذهابهن وعودتهن من المدارس، مما يفزعهن ويجبرهن على ترك الدراسة. فيما قالت إحدى الأمهات، وتدعى زهرة، والتي نزحت مع أطفالها ثلاث مرات وتعيش الآن في موقع بزيز العشوائي في منطقة الفلوجة، ”لقد ابتعدنا عن منازلنا، وتنقلنا لسنوات بين هذه

الملاجئ العشوائية. لا يوجد شيء هنا، كان علينا إخراج أطفالنا من المدرسة وإرسالهم للعمل حتى تتمكن من البقاء على قيد الحياة. كفى تنقلاً فقد ضاع مستقبلنا“. وتضيف ”الخدمات غير موجودة. لا يمكنك زيارة الطبيب، ولا توجد مياه للشرب. لقد حاولنا اقتراض المال وبيع أفرشتنا لتوفير تكاليف الحصول على مساعدة طبية. نريد العودة إلى منطقتنا، حيث نستطيع العيش وزراعة الارض وارسال الاطفال الى المدرسة“.

دعوة عاجلة

وحث المجلس الترويجي للاجئين الجهات المانحة والجهات الفاعلة الإنسانية والإغاثية على إعطاء الأولوية للدعم النفسي والاجتماعي وتدريب المعلمين، وتحسين البنية التحتية للمدارس في الملاجئ غير الرسمية. وطالب أيضاً، الحكومة العراقية بالعمل جنبا إلى جنب مع الشركاء لتكثيف خدمات إعادة الإدماج للأطفال في الملاجئ غير الرسمية وتبسيط إجراءات الحصول على الوثائق المدنية للأطفال غير المسجلين.

تعزية

عائلة الرفيق الراحل علي عبد الرزاق المحترمون

بالم وحزن عميقين تلقينا نبأ وفاة الرفيق والشخصية الشيوعية والوطنية والاجتماعية علي عبد الرزاق حسين في موسكو بعد صراع مرير مع المرض .

برحيل ابي حسين فقدنا رفيقا مخلصا وفيا لحزبه ومبادئه وقيمه ، مناضلا منذ بواكير شبابه في صفوفه ، وتحمل مسؤوليات عدة في الوطن قبل مغادرته مضطرا ، وكذلك في الاتحاد السوفيتي وروسيا الاتحادية . فقدنا رفيقا طيب المعشر محبوبا ،واسع العلاقات والصلات ، ظل لصيقا بحزبه وهموم شعبه ووطنه ، متطلعا ،مثل غيره من المناضلين ، الى سعادة شعبه وكادحيه واستقرار وطنه وتقدمه وازدهاره .

في هذه الخسارة المؤلمة نتقدم الى زوجته وعائلته ورفاقه وأصدقائه ، وإلى اخويه العزيزين نوري عبد الرزاق والدكتور سعد عبد الرزاق ، بصادق التعازي والمواساة ، متمنين للجميع الصبر والسلوان والصحة والعافية ، ولتفقدنا الرفيق علي عبد الرزاق جميل الذكر على الدوام .

المكتب السياسي

للحزب الشيوعي العراقي

2022-8-31

مهنة التكسي:

عمل متاح لجميع ألوان السيارات!

سائق التكسي: بطاقة مقنعة

بدوره، يبين سعدون حسن هو الآخر سائق تكسي: ان "عملي يبدأ في الساعة السابعة صباح كل يوم مع بدء دوام الموظفين والطلبة، واستمر الى الساعة الرابعة عصرا بعد نهاية الدوام للدوائر الحكومية والجامعات. وفي احسن الاحوال حصل على اجر قدره عشرون الف دينار في اليوم منه عشرة الاف وقود، والمبلغ المتبقي من المفترض ان اوfer منه لتصليح السيارة بين استهلاك البطارية والعجلات وصيانتها وسد لقمة العيش".

ويعتبر حسن نفسه عاطلا عن العمل، متسائلا: "كيف اوfer احتياجات عائلتي المتكونة من أربعة افراد بهذا الدخل البسيط؟".

ويضيف: "هل يعقل نحن نعيش في بلد كله خيرات، بينما يبحث ابناؤه عن فرصة عمل، ويعيش شعبه في فقر وعازة؟ متى تأتي حكومة وطنية غير فاسدة تلبّي لنا طموحاتنا؟".

منافسة شديدة

من جانبه، يعزو السائق عبد الهادي قلة العمل الى المنافسة الشديدة بين أصحاب سيارات الأجرة والسيارات الخصوصي، مبينا ان العديد من الموظفين وافراد القوات الأمنية يعملون كسائقي اجرة بعد نهاية الدوام الرسمي، رغم رواتبهم الجيدة.

ويبيد المواطن استغرابه من جشع بعض أصحاب رؤوس الأموال والموظفين الذين يقومون بشراء عدد من سيارات الاجرة وتشغيلها كـ"تكسي" في مقابل اجور يومية لا تزيد عن عشرين الف دينار.

ويقول زميل اخر له في المهنة: ان "الشركات التي دخلت على خط المهنة تحاول تشويه سمعتنا من خلال إشاعة عدم توفر الحماية للركاب".

غرامات مروية

ويشكو ابو سجاد من ملاحقة رجال شرطة المرور لهم عن طريق فرض الغرامات المروية، مبينا إنه مثل غيره من زملاء المهنة تفاجأ بتسجيل غرامات مالية بحقهم برغم عدم ارتكابهم المخالفات. ويضيف أن "الكثير من الغرامات تتضاعف ونحن لا نعلم مكان حدوثها، لكننا نكتشفها عند مراجعتنا دوائر المرور او زيارة الموقع الالكتروني للمديرية"، داعيا الى "حصر المخالفات بالوصلات الرسمية من اجل عدم غبن حقهم".

بغداد . عامر عبود الشيخ علي

ما أن ترفع إحدى يديك طالبا التاكسي حتى يصطف طابور لعدد من السيارات يختلف الألوان يسألك سائقوها: "وين توصل؟"، وإن اتفقت مع أحدهم على إصالك الى نقطة وصولك، فإنك ما أن تسند ظهرك الى مقعد سيارته، ستلاحظ عددا من "الفايلات" أو بذلة عسكرية في المقعد الخلفي، وربما باجا تعريفا، وعلى الأغلب يكون أمنيا. هذا ما يحدث في أغلب الأحيان، لا سيما في العاصمة بغداد.

ودفع تراجع الوضع المعيشي في البلاد وتفاشي البطالة بين صفوف الشباب وقلة فرص العمل في القطاعين الحكومي والخاص، بالآلاف من المواطنين الى العمل في مهنة سياقة الأجرة "التكسي"، التي تعتبر من المهن الأكثر شيوعاً بين صفوف العاطلين.

ولهؤلاء المواطنين معاناة كبيرة رواها عدد منهم لـ"طريق الشعب".

ضرائب عالية وبنى تحتية مفقودة

يقول المواطن ابو مصطفى، أنه يعمل في هذه المهنة منذ أكثر من ثلاثين عاما: "في بعض الايام حصل على اجر جيد وايام اخرى قد لا احصل على اجر نهائيا، الا اني لا استطيع ترك مهنتي، لاني تعودت عليها ولا اجيد عملا اخر".

ويتحدث المواطن عن معاناته بالقول: "لا توجد هناك صيانة للشوارع، وكثرة المطبات التي ينشأها الاهالي او السيطرات الامنية في الازقة والشوارع العامة، تؤدي الى عطل السيارات وسرعة استهلاكها"، منوها الى غياب دور أمانة بغداد ووزارة الاسكان ومديرية الطرق ازاء ذلك، وهذا ما يؤدي أيضا الى كثرة الحوادث المروية ويسبب الازدحامات في الشوارع.

ويضيف انه بـ"الرغم من الضرائب الكبيرة المستوفية من قبل المرور العامة الا اننا لم نستفد من ذلك. قبل ايام كانت لي مراجعة لتجديد السنوية فكان المبلغ المدفوع لتلك المعاملة يقترب من ثلاثمائة الف دينار - ضرائب ورسوم - من ضمنها صيانة طرق ودفع غرامة متأخرة". ويعتقد أن "معدل هذا المبلغ الذي يدفع يوميا من قبل الاف المواطنين الى دوائر المرور، كقيل باعادة وتاهيل كل الشوارع الرئيسية والفرعية، ولكن الفساد المستشري في كل مؤسسات الدولة يحول دون تقديم الخدمات للمواطن".



النقل تقر بوجود خلل وتفتح تحقيقا.. هل ستعلن النتائج؟

مواطنون يتحدثون بأسى عن مطار بغداد الدولي

إعطال أخرى في طائرتنا!

المنتفذة في "إعادة هيكلة" الخطوط الجوية العراقية، وبالتالي خصصتها.

عقود فاسدة

وفي شباط الماضي، كانت رحلات شركة الخطوط الجوية العراقية من مطار بغداد قد تعطلت بسبب إضراب طياري المطار عن العمل، احتجاجا على ما وصفوه "الفساد في الشركة".

وأكدوا في بيان: أن عقود الفساد "نخرت الشركة وتسببت في هدر ملايين الدولارات لصالح جيوب الفاسدين، ولم يتم اتخاذ أي إجراء من الحكومة".

وإلى جانب تردي الخدمات الأرضية أو التي تقدم على الطائرات، وعدم احترام المواعيد، وتخلف مستلزمات الضيافة، حسب عشرات التقارير والشهادات، تعد مشكلة الفساد، الذي اتهمت وتتهم به مفاصل عمل الشركة من أبرز المشاكل الداخلية لها.

وفيما بقي التساؤل مشروعا عن السر وراء عدم إيفاء الشركة بشروط السلامة التي تفرضها المفوضية الأوروبية، عززت التغييرات العديدة لمسؤولي الشركة بسبب تهم تتعلق بالفساد، ما تناقله الكثيرون حول ذلك.

سوء خدمات

وينقل مسافرون لـ"طريق الشعب" عن سوء الخدمات المقدمة في مطار بغداد الدولي مثل عدم نظافة المرافق الصحية، وضعف الانارة في صالة الاستقبال، مع عدم احترام المسافرين اثناء فحص جوازاتهم، بينما يجري تكريم المواطنين الذين لديهم علاقات مع موظفين في المطارات، وهؤلاء يحق لهم ان يسافروا على متن أي طائرة حتى اذا كان لديهم حقائب أكثر من الوزن المحدد، وتفتح لهم صالات المطار المخصصة للمسؤولين وغيرها من الامور. واضاف المتحدثون عن ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية المتوفرة في المطار، وان اسعارها تتجاوز المألوف في أي مطعم او مقهى يقدم وجبات باهظة الاسعار، وعلى سبيل المثال فان سعر قنينة الماء بـ1000 دينار، بينما سعر كوب القهوة يتجاوز الـ3000 الف دينار.

وفي الاثناء يتحدث مراسل "طريق الشعب" الذي سافر مؤخراً الى اربيل على متن الخطوط الجوية العراقية، عن عدم نظافة جانبي المدرج المخصص للهبوط والتحليق، وان أي مسافر يرى حجم الخراب والنفايات المتكدسة بالقرب من مطار بغداد، يشعر بأسى بعد مشاهدة نظافة أي مطار دولي في أي دولة مجاورة.

إعطال أخرى في طائرتنا!

وسبق لمسافرين عراقيين أن تحدثوا في آب الماضي عن وجود عطل فني تسبب في تأخر إقلاع طائرة الخطوط الجوية العراقية المتوجهة من أنقرة إلى بغداد، وسط توالي الإخفاقات لادارة الخطوط الجوية دون حلول.

وفي وقت سابق بحزيران الماضي، قال مواطنون في مقطع فيديو مصور تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي ان "الخطوط الجوية العراقية حجزت تذاكر لعدد كبير من المواطنين في مطار صبيحة باسطنبول ثم قالت ان الطائرة قبضت"، وأضافوا ان "موظفي الشركة تركوا المسافرين في المطار ولم يعالجوا وضعهم".

الشركة لم تنف ما حصل، وقالت في إيضاح اصدرته انه تم "تشكيل لجنة تحقيقية للوقوف على ملابسات الحادث ومحاسبة المقصرين في حال ثبت وجود تقصير". لكن أي نتائج تذكر لم يسمع بها المواطنون كما جرت العادة.

لجنة تحقيق.. وابتظار النتائج

وبعد ان كشفت وثيقة سربت قبل ايام الى مواقع إخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي وجود أكثر من 20 طائرة معطلة على أرض مطار بغداد الدولي، وأنها لم تخضع للصيانة والإدامة لفترات طويلة، في مؤشر جديد على الفساد وهدر المال العام في البلاد، قررت وزارة النقل، الاحد الماضي، سحب يد مدير عام الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية لمدة شهرين على خلفية التحقيق في قضية الطائرات العاطلة عن العمل.

ووفقا لكتاب صادر عن الوزارة جاء فيه: إن الوزير وافق على سحب يد موسى مدة لا تتجاوز 60 يوما لضمان سير التحقيق.

ويعترف الكتاب بعدم خضوع الطائرات العاطلة للصيانة والادامة، بالإضافة الى عدم حسم موضوع طائرتي جمبو وطائرة (700-737B) مضت عليها 3 اشهر وهي جاثمة في أرض المطار، بعد تسلمها من شركة (فلاي بغداد).

ولنا ان نتساءل: هل سحب يد المدير العام اجراء كاف في قضية حساسة وخطرة كهذه؟ وهل الامر جديد حقا؟ وكيف يفسر الإهمال المتعمد للنقل الوطني، وعدم متابعة موضوعه بشكل جدي؟ ولماذا تأخرت الوزارة في اتخاذ إجراءاتها، رغم علمها بوجود هذا العدد الكبير من الطائرات المتوقفة عن العمل؟ ان الاملابالة هذه تدفع للسؤال بالاحاج عن حقيقة ما يقال من ان وراء هذا كله رغبة بعض الجهات

بغداد - طريق الشعب

يتحدث مواطنون عن تكرار سيناريو تأخر رحلاتهم الجوية من مطارات ايران، مقابل صمت غريب من قبل الجهات المختصة العراقية، وتكرر هذه الازمة عادة في الزيارات المليونية الى مدينة كربلاء، وهذا يجعل بعض الشركات غير الرصينة تدخل على خط النقل، بمساعدة عدد من الفاسدين في مطار بغداد الدولي ومطار النجف، وبالتالي تصبح الأعباء كبيرة على المواطنين العراقيين والإيرانيين.

الفاسدون يتدخلون

وفي الأسبوع الماضي، تكرر تأخير طيران احدى الشركات النقل الإيرانية الى بغداد والنجف بحسب غير معروفة حسب ما نقله مواطنون لـ"طريق الشعب". وقال احد المواطنين الذي طلب عدم كشف اسمه، انه كان قد حجز تذكرة سفر من طهران الى بغداد على متن طائرة تابعة لشركة ata لكنه فوجئ في يوم السفر بتعطل الرحلة لمدة 6 ساعات بحجة وجود خلل فني في الطائرة.

ويضيف المتحدث، انه علم ان مطار بغداد الدولي سبق وان الغى السماح لطائرات هذه الشركة من الهبوط في المطار، لكنه سمح لهم مرة أخرى، بعد تدخل جهات منتفذة، وهذا ما نقله عدد من العاملين في مطاري بغداد وطهران.

وتابع، أنه "خلال فترة تأخرنا لمدة 6 ساعات، قام موظفو مطار طهران بجلب وجبة غداء سريعة، لوجود حالات مرضية كثيرة وكبار سن وأطفال، لكنه اعرب عن استغرابه لعدم حضور ممثل الشركة وتوضيح سبب التأخير".

ويقول المواطن، ان "الطائرة عادت ونقلت المسافرين، الى بغداد، لكنه لا يعلم اذا كانت هذه الطائرة فعلاً فيها خلل فني، ام لا". ويضيف متسائلا: "هل يعقل ان يجري اصلاح الخلل الفني وان تحلق الطائرة مباشرة، دون ان تجري تجربتها على الأقل". يذكر ان عددا من المواطنين طلبوا تقديم شكوى الى مطار بغداد الدولي، لكن موظفين داخل الصالة نصحوهم بعدم الاقدام على ذلك، كون المنتفذين لن يحركوا ساكنا.

الخلل ليس بجديد!

ونقل مواطنون اخرون لـ"طريق الشعب" ان رحلات سابقة تأخرت لنفس هذه الشركة، كان آخرها في وقت احداث المنطقة الخضراء، بحجة وجود حظر تجوال، لكن طائرات أخرى أقلعت ووصلت الى المطار بنفس وقت الاحداث، دون أي تأخير.

شريط الاخبار

عدنه سيادة؟

سقطت أربعة صواريخ من نوع كاتيوشا على قرية تاراهو - خليفان - قضاء سوران في محافظة أربيل، محدثة بعض الأضرار المادية فقط. ورغم عدم تحديد مصدر القصف والهدف منه، أشار جهاز مكافحة الإرهاب في كردستان إلى أن الهجوم قد تم بطائرة مسيرة مجهولة الهوية. ويذكر إن الاعتداءات التي دأبت على إنتهاك سيادة بلادنا، جاءت من دول الجوار، ضمن مساعيها لتصفية الحساب مع معارضيه، الذين هربوا من بطشها وإستوطنوا الأراضي العراقية، في وقت تعجز فيه الطغمة الحاكمة على حماية العراقيين ومنع معارضي الجيران من أن يكونوا ذريعة لتواجد عسكري على أراضيها أو للإعتداء عليها بالمدفعية والطائرات.

والنواطير النشامة!

أكد اتحاد الجمعيات الفلاحية، أن شح المياه أثر بشكل كبير على زراعة المحاصيل، وسبب تصحراً لمعظم الأراضي وخسائر كبيرة لشريحة الفلاحين. وأشار إلى أن هذه الشحة حدثت بسبب قطع إيران لتأمين روافد عن العراق، وتقليص تركيا لمستحققاتنا في مياه الرافدين. ودعا الاتحاد إلى البدء بالتفاوض مع دول المنبع لمعالجة هذه المشكلة الكبيرة، والإهتمام بتنظيم استخدام المياه لتأمين خطة تديم الإنتاج الزراعي وتوفر القوت للفلاحين، الذين يمثلون 35 في المائة من العراقيين. هذا وفيما تشدد مخاطر الجفاف، قررت وزارة الموارد المائية تغذية نهري دجلة والفرات من الخزين "الميت" في الفترة المقبلة.

دولة خان جغان

ذكر تقرير أعدته منظمات غير حكومية، أن الاضرار التي لحقت بالمدينين العراقيين منذ بداية 2015 حتى نهاية 2021 جراء الإعتداءات التركية بلغت 98 - 125 شهيدا مدنيا وإصابة 134- 161 آخرين، إضافة إلى تدمير المنازل والمدارس والعيادات الصحية ومحلات البقالة ومشاريع توزيع مياه الشرب وخطوط الطاقة الكهربائية وأماكن العبادة وغيرها. وأشار التقرير إلى أن اعتداءات القوات البرية والمدافع الجوية التركية، بلغت 88 هجوما جويا ومدفعيا وبريا، ونُفذت بالطائرات المقاتلة والمسيرة والأسلحة المتوسطة والثقيلة، وإستهدفت أربع محافظات عراقية هي دهوك وأربيل والسليمانية وبنينوى، في عمق زاد عن 100 كم داخل العراق.

إقتصاد يحتضر

توقّع خبراء اقتصاديون، حصول كساد كبير وركود تضخمي في الأسواق العراقية خلال الفترة المقبلة، في ظل استمرار الأزمة السياسية وعدم اقرار موازنة 2022 حتى الآن، رغم تراكم الوفرة المالية جراء زيادة أسعار النفط، والتي يخشى من إستثمارها في المضاربة بقطاع السيارات والعقارات والتحويلات المالية عبر نافذة بيع وشراء العملة في البنك المركزي. وفيما شهدت الأسواق إرتفاعاً جنوبياً في أسعار المواد الغذائية والعقارات، تشتت مخاوف الناس من إبتلاع التضخم لمداخيلهم، وحدوث تدهور أبشع في مستوياتهم المعاشية، وسرقة المنتفذين للوفرة المالية.

في حوار مع صحيفة «الميدان» السودانية

رائد فهمي: لا مخرج لأزمة منظومة حكم المحاصصة إلا بمراجعة جذرية للعملية السياسية

بغداد. طريق الشعب

اجرى الناطق الرسمي للحزب الشيوعي السوداني الرفيق فتحي الفضل حواراً مع سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي لجريدة «الميدان» السودانية الناطقة باسم الحزب الشقيق، التي نشرته في عددها الصادر يوم الاحد 4 أيلول الجاري، وتُعيد نشره في ادناه.

في ظل الأزمة السياسية الحادة والعامة العميقة التي يمر بها العراق، هناك العديد من المبادرات للخروج من النفق، من قوى سياسية وطائفية. القارئ العربي والسوداني في حالة تساؤل مشروع للوصول إلى الإجابة الصحيحة. وبالتالي تتوجه أسرة تحرير «الميدان» بالأسئلة التالية:

1 - ما هو موقف الحزب الشيوعي في كيفية الخروج من حالة الانسداد السياسي التي تهدد العراق على كل المستويات، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وبشكل خاص حتى وجود الدولة العراقية.

رائد فهمي: إننا نعتبر الانسداد السياسي الراهن مظهرًا من مظاهر تعمق أزمة العملية السياسية، القائمة على نهج المحاصصة الطائفية والأثنية، التي أوصلت البلاد إلى ما هي عليه الآن من أزمة شاملة تتعدى الميدان السياسي لتشمل مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية، بل وتمتد إلى المجالات الثقافية والمنظومة القيمية في المجتمع.

لقد شخص حزبنا الشيوعي مبكرًا منذ سنوات عديدة خروج العملية السياسية عن المسارات السلمية والثقافا على الدستور بإحلال «أعراف» تتوافق عليها القوى وأحزاب الطائفية السياسية المنتفذة عبر تعامل انتقائي مع الدستور وتأويل لمواده بعيدا عن قصد واضعيه، تعمل على تكريس المحاصصة وتعميقها لتمتد إلى معظم مؤسسات الدولة في السلطات الثلاث وتشمل الوظائف القيادية على مختلف مستويات السلم الوظيفي.

وعلى مدى عقد ونصف وأكثر ترسخ هذا النهج وأدى إلى تحول الدولة ووزاراتها وهيئاتها المستقلة إلى ما يشبه القطاعات تنقسمها الأحزاب المنتفذة وتتعامل معها كخنيمة، تحصل من خلال حصتها في السلطة على أقصى ما يمكن من النفوذ والمغانم عبر الامتيازات المفرطة والفساد السياسي والإداري والمالي. فشكلت الأحزاب المنتفذة هيئات اقتصادية تابعة لها تتحكم بالتخصيصات المالية للوزارات والإدارات التي تقودها هذه الأحزاب وتحيل مشاريعها إلى مقاولين وتجار وشركات تابعة لها، بعضها وهمية، فاستفحل الفساد وتأسس عبر منظومات مُسك بالمفاصل الأساسية لمؤسسات الدولة، أو تتحكم بها، وخصوصًا الإدارات المالية والقانونية والإدارية. وهكذا نُهبَت ومُهدرت مئات المليارات من الدولارات من الأموال العامة، على حساب تعطيل وإفشال المشاريع المتعلقة بالخدمات العامة، من صحة وتعليم وخدمات بلدية، وتردي البنى التحتية، فيما تشتط بنية الدولة وتحولت إلى مجال صراع متجدد على الحصص والنفوذ والمغانم، وتدهورت إدارة مؤسسات الدولة بصورة متسارعة، وأقصى أو ستبعد ذوو الكفاءة والخبرة والنزاهة لصالح الموالين والأقرباء والزبائن. ولغياب المشروع والرؤية المشتركة بين الأحزاب المتحاصصة، كانت الأطراف المتحاصصة تتحدث بأكثر من صوت وناذرًا ما تُجمع على موقف، وتبدئ عجزها بوضوح أكثر فأكثر في محاربة الفساد وفي حصر السلاح بيد الدولة وفي إنجاز أي إصلاح حقيقي ذي شأن لتعارض كل ذلك مع مصالحهم. وموازاة ذلك ضاقت القاعدة الاجتماعية التي تمثّلها الأحزاب التي تدعي تمثيل مكوناتها، فتحولت المحاصصة المكونانية إلى محاصصة حزبية ضيقة تمثل فئات وشرائح محدودة أثرت ثراءً قاحشًا على حساب المال العام، وتحكمت بآليات الدولة والعملية الانتخابية لتعيد إنتاج سلطتها، ما

رائد فهمي: نسعى لأن يكون التغيير سلميًا عبر حل مجلس النواب وتنظيم انتخابات مبكرة نزيهة وعادلة.

نشدد على ضرورة أن يقيم العراق علاقاته الخارجية على الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

قاد إلى تعمق الفجوة بين المنظومة الحاكمة والقسم الأكبر من الشعب الذي اشتدت أزماته المعيشية مع ارتفاع معدلات الفقر والبطالة والأمية وتدهور الخدمات الصحية والتعليمية الحكومية لصالح التعليم والتطبيب الخاص المرتفع التكلفة.

في ضوء كل ما تقدم، وتفجر الأزمة في انتفاضة تشرين 2019 الباسلة وقمعها بصورة شرسة، واستمرار عوامل انطلاقها، وامتداد الأزمة إلى داخل الأحزاب المنتفذة والمتصارعة على التمثيل المكوناتي، لا يرى الحزب الشيوعي مخرجًا حقيقيًا لأزمة منظومة حكم المحاصصة إلا بالشروع بعملية تغيير شامل في النهج والشخوص والسياسات ومراجعة جذرية للعملية السياسية، وإعادة بنائها على أساس المواطنة والمصالح الوطنية للبلاد، وإحداث إصلاحات عميقة في بناء الدولة وسلطانها باتجاه تفكيك نهج المحاصصة لصالح البناء القائم على المواطنة، نحو إقامة دولة مدنية ديمقراطية تعمل على تحقيق عدالة اجتماعية. وتشترط عملية التغيير هذه تعديلًا في موازين القوى وضغطًا شعبيًا متصاعدًا يفرض تعديل المسارات السياسية باتجاه مشروع التغيير. وتؤكد الأوضاع الراهنة في العراق وتفاقم الأزمة السياسية واستمرار الانسدادات الحاجة وضرورة التغيير، والذي نسعى لأن يكون سلميًا عبر حل مجلس النواب وتنظيم انتخابات مبكرة وفق منظومة انتخابية عادلة ونزيهة، وفي ظل بيئة سياسية وأمنية تسمح بجذب الجمهور للمشاركة الواسعة لنتج تحيلاً برلمانيًا يعكس الإرادة الشعبية ويفتح الطريق أمام مسارات التغيير.

2 -هناك العديد من المبادرات، ومنها مبادرة السيد الكاظمي رئيس الوزراء الحالي. ما هو موقف الحزب من هذه المبادرات؟

رائد فهمي: إن جميع هذه المبادرات تدعو إلى الحوار من أجل التهدئة واحتواء الأزمة خشية تصاعدها وخروجها عن الأطر الدستورية وربما السلمية، كما تدعو إلى معالجات للأزمة تحت سقف الدستور. لا نعتقد أن لهذه المبادرات، على الأسس السالفة الذكر، حظوظ في النجاح، سيما وأن السيد الصدر قد وصف الحوارات التي تدعو لها قوى الإطار التنسيقي وغيرها بـ «السخيّة» وأعلن عن مقاطعتها، كما حدث فعلاً في الاجتماع الذي دعا إليه السيد الكاظمي وحضرته قوى الإطار والرئاسات، ووزير الخارجية ممثلًا عن الحزب الديمقراطي الكردستاني. ويعتبر الاجتماع فاشلاً لأنه لم يخرج سوى بيان دعا إلى التهدئة، وأعاد نداءه إلى الصدر للحوار.

إننا نرى في هذه الدعوات للحوار محاولة للتسويق وكسب الوقت لامتصاص زخم الاعتصامات والحراك الشعبي المحتمل تطوره، وذلك لأنه لا يطرح جدولاً لأعمال الحوار يتضمن القضايا التي تكمن في جوهر الأزمة والعوامل المسببة في تصاعد الغضب الشعبي ومطالبات التغيير. ففُتِرض بأي حوار جدي أن يضح مطالب التغيير، كنك التي تتمثل في مغادرة نهج المحاصصة وتحريك ملفات الفساد الكبرى وحصر السلاح بيد الدولة والاقتصاد من قنلة المظاهرين في انتفاضة تشرين. كما أن الحوار الذي يريده الكاظمي وطنيًا لم يتم إشراك أي جهة أو طرف من الأحزاب والقوى المدنية أو أي اتحاد او نقابة أو حركة من حركات الاحتجاج فيه. فهل يُعقل أن نجد الحلول لدى القوى الرئيسية المتسببة بالأزمة؟

أما فيما يتعلق باشتراط أن تكون المطالب والمعالجات تحت سقف الدستور، والتأكيد على الآليات الدستورية والقانونية التي يجب احترامها وعدم تجاوزها، فإنها في حقيقتها ذرائع ومربرات للحفاظ على الأوضاع كما هي. فلو كانوا حريصين حقًا على احترام الدستور والقانون لما ارتضوا ضرب عرض الحائط كل المدد الدستورية لانتخاب الرئاسات وتشكيل الحكومات، والتي تتحمل قوى الإطار التنسيقي المسؤولية الأولى فيها عن طريق استخدام «الثلاث المعطل» لمنع توفر نصاب عقد جلسة مجلس النواب لانتخاب رئيس الجمهورية. كما ننتساءل أين حرصهم في إنفاذ القانون بحق الفاسدين والمفسدين، وعندما تمت محاصرة مكتب رئيس الوزراء والدوس على صورته بالأقدام من منتسبين لقوات تابعة للدولة؟ نحن أيضًا حريصون على احترام الدستور نصًا وروحًا، والتعامل معه بكنيته وليس بصورة انتقائية. وفي ظل الأزمة الشديدة الحالية وتعطل السلطات التشريعية، وسلطة تنفيذية محدودة الصلاحية وسلطة تشريعية خاضعة لضغوطات سياسية شديدة تستهدف استقلاليتها ومعرضة للانجرار إلى التدافعات السياسية، وحراك سياسي مجتمعي ضاغط مطالب بالتغيير عبر حل مجلس النواب وإجراء انتخابات مبكرة تولد إجماعًا سياسيًا بشأنها، لا بد في هذه الحالة وفي ظل الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد أن تتفق الأطراف على تكيف الآليات الدستورية لتحقيق الأهداف والمطالب الشعبية المشروعة، وليس العكس، أي إخضاع الأهداف للآليات. وهذا ما قامت به القوى المنتفذة عندما أحلت «الأعراف» محل مواد الدستور وقامت بتفسير وتعريف «الكتلة النيابية الأكبر» في البرلمان بصورة مخالفة لمقاصد كاتبي الدستور والأعراف والممارسات البرلمانية في العالم، ومؤخرًا عندما قامت المحكمة الاتحادية بالاجتهاد في تفسير النصاب الواجب توفره لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية.

3 - تحاول القوى الإقليمية والدولية طرح مبادرات أو دفع حلفائها في الداخل لتحريك المياه الراكدة. وتأتي في هذا الإطار زيارة السيد الحكيم إلى السعودية. ما هو تقييمكم لهذه التطورات؟ وبشكل خاص نتائج زيارة السيد الحكيم إلى السعودية؟

رائد فهمي: لا تتوفر معلومات تربط زيارة السيد عمار الحكيم إلى السعودية بمبادرة من السعودية، وإنما الأرجح أن يكون التوقيت مطلب من السيد الحكيم. وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار ما تشيعه أوساط قوى الإطار التنسيقي عن وجود دعم من قبل السعودية للسيد الصدر، بل يذهب البعض من المحسوبين على قوى الإطار إلى الادعاء بوجود تنسيق بينه والسعودية في ما يتخذ من مواقف في سياق الأزمة السياسية الراهنة، راجت في ضوء ذلك تكهنات بأن يكون أحد أهداف زيارة الحكيم هو حث القادة السعوديين، على أساس هذه العلاقة المفترضة بينهم وزعيم التيار الصدري، على أن يتدخلوا باتجاه التهدئة والحيلولة دون التصعيد، والدفع باتجاه الحوار. ولكن لم تتوفر أية معلومات موثقة بهذا الخصوص ولم تجر الإشارة في التقارير والبيانات إلى ما يقدم تفصيلًا عما تناولته اللقاءات التي تمت بين السيد الحكيم وقادة السعودية، والتي لا بد وأنها تناولت تطورات الأوضاع في العراق. كما لم يظهر بعد الزيارة أي تطور في الصراع باتجاه التهدئة وانفراج في الأزمة. لذا نستبعد فكرة وجود مبادرة سعودية للوساطة في الوقت الحالي.

4 - منذ عام 2003 يتعرض العراق إلى تجاذبات وتدخلات إقليمية ودولية، خاصة من قبل الولايات المتحدة التي لا زالت تحتفظ بقوة عسكرية في العراق، وإيران كذلك. ما هو موقفكم من هذه التدخلات؟ ومن الوجود العسكري لقوى أجنبية داخل العراق؟

رائد فهمي: موقف الحزب الشيوعي واضح من التدخلات الخارجية بشكل عام، سواء من الأطراف الدولية كالولايات المتحدة أم من القوى الإقليمية ودول الجوار كإيران وتركيا ودول الخليج. فالحزب يشدد على ضرورة أن يقيم العراق علاقاته الخارجية مع دول العالم على الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وعلى أساس المصالح الوطنية المتبادلة والمصالح المشتركة في تحقيق أمن واستقرار المنطقة وإشاعة السلام فيها عبر إيجاد الحلول السياسية السلمية للمشاكل وبؤر التوتر والنزاعات المسلحة.

إن التدخلات الخارجية في الشأن الداخلي العراقي تتخذ أشكالًا مختلفة، منها التدخل الصارخ الذي ينتهك السيادة الوطنية، كتواجد القوات

والمواطنة والمشاركة والتمثيل الحق لجميع أطراف المجتمع العراقي، قادرة على تجسيد الإرادة الوطنية والتعبير عن المصالح الوطنية وحماية حدود البلاد وسيادتها وقرارها الوطني المستقل.

5- يتعرض شمال العراق إلى عدوان عسكري في فترات متقطعة من قبل تركيا بدعوى الحرب ضد الإرهاب. كيف ترون ذلك، وما هو رأيكم؟

رائد فهمي: *تمت الإجابة عليه ضمنًا في جوابنا على السؤال السابق.

6 - في ظل تطورات الوضع السياسي وتفاقم الأزمة السياسية، وفي ظل تجارب الحزب الشيوعي العراقي في التحالفات، ما هي القوى التي يسعى الحزب الشيوعي للعمل والنضال معها لبناء تحالف عريض يقود للوصول إلى حل للأزمة الراهنة؟

رائد فهمي: طرح الحزب الشيوعي في مؤتمره الوطني الحادي عشر الذي انعقد في تشرين الثاني 2021 شعار «التغيير الشامل: دولة مدنية ديمقراطية وعدالة اجتماعية». ويستلزم التقدم نحو هذا الهدف تغييرًا في موازين القوى السياسية لصالح الحامل السياسي والاجتماعي لهذا المشروع. وعلى أساس قراءة وتحليل دقيقين للواقع السياسي و«الاجتماعي- الاقتصادي»، ولمسار التطورات في البلاد وللعملية السياسية التي انطلقت بعد الاحتلال وسقوط النظام الدكتاتوري السابق عام 2003 على وجه الخصوص ومنظومة الحكم المنبثقة عنها، بات جليًا أن الاستمرار على ذات النهج السياسي القائم على المحاصصة من شأنه مقاومة الأزمات على كل المستويات والتسبب في مزيد من التدهور والتردي في الأوضاع المعيشية لغالبية الشعب وسد آفاق الاستقرار والتقدم أمام البلد. لا سيما وأن العمر الاقتصادي للنطف، المصدر الرئيس ويكاد يكون الوحيد لإيرادات العراق من العملة الصعبة في ظل البنية الربعية شبه التامة للاقتصاد العراقي، لا يتجاوز العقدين أو ثلاثة عقود في أحسن الأحوال حسب تقديرات المختصين. ولم تأت انتفاضة تشرين الباسلة عام 2019 والأزمة السياسية الحالية التي مضى عليها تسعة شهور من دون حل يلوح في الأفق، لتؤكد عمق الأزمة الشاملة في البلد وحسب، وإنما وضعت ضرورة التغيير على جدول عمل المهملات الآتية.

في ظل هذه الأوضاع يعمل حزبنا بصورة مكثفة على توحيد عمل سائر القوى والحركات السياسية التي وضعت تغيير نهج حكم المحاصصة وإقامة الدولة المدنية الديمقراطية ضمن أولويات برامجها. وهذه تشمل طيفًا واسعًا من الأحزاب، التاريخية والجديدة التي نشأت من رحم انتفاضة تشرين، والحركات السياسية والحركات الاحتجاجية

رائد فهمي: الدعوات للحوار محاولة للتسويق وكسب الوقت

والشخصيات السياسية والاجتماعية المؤثرة، إضافة إلى الاتحادات والجمعيات والنقابات العمالية والمهنية.

ونظرًا لحالة التشتت التي تسم البناء التنظيمي لمكونات التيار المدني الديمقراطي في المجتمع والصراعات الثانوية ما بين قواه والتنافس على الزعامة، تواجه مساعي التوحيد مصاعب وتحديات كبيرة أدت إلى فشل العديد من المحاولات سابقًا، إلا أن ذلك لا يلغي ضرورة مواصلةا بتصميم عال مع استخلاص الدروس والعبر من التجارب السابقة. وهذا ما يسير عليه حزبنا، وبذل جهودًا مكثفة لتحديد الأسس الفكرية والسياسية المشتركة التي يمكن أن تشكل القاعدة والأرضية التي يمكن أن يقوم عليها العمل المشترك. ودعا إلى اعتماد أطر تنظيمية مرنة تستوعب تعدد وتنوع قوى التيار المدني ببعديه الديمقراطي؛ السياسي والاجتماعي، وبلور مقترحات ملموسة بهذا الشأن، وساند الأطر التي أفرزتها الحركات الاحتجاجية، كتسنيقيات الحراك الاحتجاجي. ومن غار هذه المساعي قيام أطر وتجمعات تحالفية وتنسيقية متنوعة ومتداخلة. كالتيار الديمقراطي وتجمع قوى التغيير الديمقراطية، والمجلس التشاوري الذي يضم أحزابًا وحركات وممثلي نقابات ومنظمات مجتمع مدني. وإلى جانب علاقات الحزب ضمن هذه الأطر، فإن له علاقات ثنائية مع أحزاب وقوى خارجها ولكنها تشترك في تبنيها للتغيير وإقامة الدولة المدنية. ويسعى الحزب إلى ترسيخ هذه الأطر وتوثيق العلاقات ما بين أطرافها والتأكيد على المشتركات، وتطوير الاختلافات وإدارتها في إطار وحدة العمل، والارتقاء بالعمل المشترك من التعاون والتنسيق وصولًا إلى التحالف بعد إنضاج شروطه.

*صحيفة الميدان السودانية 3967 الأحد 4 أيلول 2022

بين تهالك الطرق وضعف تطبيق القانون

حوادث السير تفتك بالعراقيين



المحددة على الطرقات"، مرجعا الأمر أحيانا إلى "استخدام الهاتف النقال اثناء قيادة المركبة، أو ان السائق يكون تحت تأثير المخدرات والمشروبات الكحولية".

يشار إلى أن البرلمان كان قد صوت في أيار 2019، على قانون المرور الجديد، والذي نص على مضاعفة الغرامات المالية على السائقين الذين يرتكبون المخالفات المرورية، إلا أن القانون لم يحد من ارتكاب المخالفات، ولم يقلل من الحوادث المرورية!

العراق في الصدارة

وكانت وزارة الصحة قد أفادت في بيان صحفي، بأن عدد ضحايا حوادث السير في البلاد خلال عام 2021 بلغ 4863 شخصا، ما يضع العراق في صدارة دول العالم بتلك الحوادث.

وفي آذار الماضي، نقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن المدير العام لمديرية المرور، طارق إسماعيل الربيعي، قوله ان "أعداد حوادث السير في تزايد مستمر وكأنتنا في حرب. وهناك عدم التزام بالسرعات

مراقبة لرصد المخالفات المرورية، مع فرض غرامات كبيرة على مرتكبيها".

ويرى في حديث صحفي أن "الفوضى في قيادة المركبات، وعدم الالتزام بأنظمة المرور، التي لا يتم تطبيقها بالشكل الصحيح، والتي يتم التغاضي عن مخالفيها أحيانا.. كل ذلك ساهم في زيادة نسبة الحوادث، الأمر الذي يحتم على الجهات المعنية إيجاد حلول عاجلة لهذه المشكلة، والتعاون في ما بينها على تطبيق القانون، لإنقاذ المواطنين من هذا الموت اليومي".

تري أنه غير كاف للحد من الحوادث المرورية، في ظل وجود طرق متهاكة غير نظامية.

وخلال عام 2021، لقي أكثر من 4800 شخص حتفهم جراء حوادث السير في العراق، وهذا الرقم يعادل أضعاف أعداد ضحايا الإرهاب وجرائم العنف خلال العام ذاته - وفق ما يراه متابعون.

وفي هذا السياق، يقول المقدم في مديرية المرور العامة ببغداد، سلام الجنابي، أن "المديرية ليست الجهة الوحيدة المسؤولة عن تلك الحوادث"، موضحاً في حديث صحفي أن "أسباب الحوادث التي تسجل يوميا في البلاد تعود لجملة عوامل، منها المخالفات المرورية، وعدم الالتزام بالأنظمة والقوانين، والمطبات والحفر الموجودة في الطرق الداخلية والخارجية، وعدم اتساع الشوارع لأعداد السيارات في البلاد".

ويضيف أنه "بالنسبة لمشكلة تهالك الطرق، تقع مسؤوليتها على عاتق الهيئة العامة للطرق والجسور. أما بقية المشكلات، فهي ناتجة عن عدم تعاون الأجهزة المعنية الأخرى مع المديرية في تطبيق القوانين".

اعتداءات

يؤكد الجنابي أن "تطبيق القانون في العراق يواجه صعوبات أحيانا.. فقد تعرض الكثير من عناصر المرور للاعتداء والضرب من قبل مسؤولين حكوميين أو أنبائهم أو جهات حزبية متنفذة أخرى، وذلك بمجرد محاولة إلزامهم بتطبيق قواعد السير"، لافتا إلى أن "تطبيق القانون يحتاج إلى دعم الجميع، خصوصاً الأجهزة الأمنية والقضائية، وأن تُسند لرجال المرور مهمة محاسبة المخالف أيأ كان".

تقنيات حديثة

من جهته، يشدد الناشط الحقوقي حيدر البياتي، على "أهمية أن تكون هناك تقنيات حديثة وكاميرات

متابعة - طريق الشعب

تُسجَل بغداد والمحافظات الأخرى

حوادث سير يومية تتسبب في مصرع وجرح الكثير من المواطنين الأبرياء، وذلك في ظاهرة خطيرة باتت تشكل أحد أبرز مسببات الوفيات، متقدّمة في عدد ضحاياها على العمليات الإرهابية وجرائم العنف اليومية.

وتزداد حوادث السير في ظل استمرار تعثر الحكومة في فرض قوانين مرورية صارمة، أو إيجاد حلول ناجعة لمشكلة تهالك الطرق.

وبين هذا وذاك، صارت المخالفات المرورية مشهداً مألوفاً في شوارع البلاد، منها إقدام شبان بأعمار صغيرة على قيادة المركبة دون امتلاكهم رخص قيادة، وعدم التزام الكثير من السائقين بقواعد السير، وعدم المعرفة والإلمام بأصول قيادة السيارة وإرشادات المرور في الشوارع، وغير ذلك من المخالفات.

وخلال الشهور الأخيرة حاولت مديرية المرور العامة فرض غرامات مشدّدة على كل من يخالف أنظمتها، إلا أن حيزَ تطبيق تلك الغرامات استمر أقل من شهر واحد، الأمر الذي ساهم في زيادة تسجيل الحوادث اليومية.

وآخر ما أقدمت عليه مديرية المرور، هو إلزام المركبات المسجلة حديثاً أو المراد تبديل بطاقتها السنوية أو أرقامها، بالخضوع إلى جهاز "الهزاز" الإلكتروني لقياس متانتها قبل السماح لها بالسير في الشارع. لكن هذا "الإلزام" جوبه بنقد الكثير من الأوساط الشعبية، التي

أرقام صادمة لحالات الانتحار في العراق!

وقال مدير الشرطة المجتمعية، العميد غالب عطية، أن "أكثر من 420 حالة انتحار جرت في عموم محافظات العراق، بدءاً من مطلع العام الجاري حتى نهاية تموز، أي بمعدل حالتي انتحار في اليوم الواحد".

وأوضح في تصريح صحفي، أن "الفقر والبطالة والعنف الأسري وتعاطي المخدرات أهم أسباب حالات الانتحار في العراق"، لافتاً إلى أن الشرطة المجتمعية تعمل على كثير من برامج التوعية للحد من هذه الظاهرة.

ونوّه عطية إلى أنه "لا بد من وضع استراتيجية وطنية على مستوى البلاد، تتضافر فيها جهود جميع الجهات

البصرة .. مطالبات بشمول مرضى التلاسيميا بقطع الأراضي

على الشرائح المستحقة. ودعوا محافظ البصرة، إلى زيارة مرضاهم في مركز علاج مرضى الدم الوراثي لكبار السن، في "مستشفى بن غزوان" بمركز المحافظة، للاطلاع على أوضاعهم.

نشرتھا وكالة أنباء "المربد"، أن غالبية مرضى التلاسيميا من أبناء العائلات الفقيرة وذات الدخل المحدود، ومن سكان العشوائيات، ما يستدعي شمولهم بقطع الأراضي الموزعة من قبل الدولة

طالب لفيق من ذوي المصابين بمرض الدم الوراثي (التلاسيميا)، بشمول مرضاهم بتوزيع قطع الأراضي السكنية. وقالوا في رسالة مطلّبة

أهالي الحرية: إلى متى ننتظر إكمال تبليط شوارعنا؟!

قامت برفع التبليط القديم وتركت الشوارع ترابية. وأضافوا أن هناك مشكلة في الأرصفة التي نفذھا القاهون على المشروع. إذ تختلف مساحاتها بين موقع وآخر "فمساحة رصيف أحيانا تساوي نصف مساحة الرصيف الذي يقابله"، مبيّين أنه لم يتم وضع البلاط على الأرصفة من جهة المنازل، سوى صب بداياتھا

قامت برفع التبليط القديم وتركت الشوارع ترابية. وأضافوا أن هناك مشكلة في الأرصفة التي نفذھا القاهون على المشروع. إذ تختلف مساحاتها بين موقع وآخر "فمساحة رصيف أحيانا تساوي نصف مساحة الرصيف الذي يقابله"، مبيّين أنه لم يتم وضع البلاط على الأرصفة من جهة المنازل، سوى صب بداياتھا

غلاء في أسواق «الجعيفر»

بغداد- طريق الشعب

شكا عدد من أهالي منطقة الرحمانية (الجعيفر) في بغداد، من ارتفاع أسعار المواد الغذائية في أسواق المنطقة «بشكل كبير»، داعين وزارة التجارة والجهات الرقابية المعنية، إلى متابعة هذا الغلاء ومحاسبة المخالفين، مراعاة لأوضاع السكان المعيشية الصعبة.

وقالت المواطنة غنية فاضل لـ «طريق الشعب»، أن سعر قنينة الزيت في أسواق «الجعيفر»، وصلت إلى 3500 دينار، بينما بلغ كيس الرز ذي الـ 10 كيلوغرامات، 20 ألف دينار، بعد أن كان لـ 12 ألفا، مبيّنة أن الأسعار لم تقف عند هذا الحد، إنما تواصل ارتفاعها.

وتتساءل المواطنة: هل سيبقى الناس يثنون تحت وطأة جشع التجار، أم أن الحكومة ووزاراتها المعنية ستتحرك كي تضع حدا لهذا الجشع؟!

عمال النظافة في كربلاء: انتشلونا من المعاناة

كربلاء - وكالات

طالب عدد من عمال النظافة المنتسبين إلى مديرية بلدية كربلاء، الجهات الحكومية المعنية في المحافظة، بالالتفات إليهم وانتشالهم من معاناتهم، من خلال تحويلهم من الأجر اليومي إلى العقود أو الملاك الدائم، مع زيادة رواتبهم.

وذكر العمال في حديث صحفي، أنهم يعيشون تحت ظروف اقتصادية صعبة، كون رواتبهم قليلة ولا تكفي لتأمين قوت عائلاتهم في ظل الغلاء المعيشي، سيما أن أكثرهم يسكن في الإيجار، مطالبين بزيادة رواتبهم إلى 500 ألف دينار شهريا، على أقل تقدير.

ونوّه العمال إلى أنهم يستحقون الاهتمام الكبير والدعم، كونهم يعملون في بيئات ملوثة مضرّة بالصحة، وفي ظروف مناخية قاسية جدا. إذ لا يتوانون عن أداء مهامهم تحت وطأة البرد شتاء أو لهبب الشمس صيفا.

بغداد - وكالات

كشفت مديرية الشرطة المجتمعية في العراق، عن إحصائية صادمة لحالات الانتحار في البلاد خلال هذا العام. فيما شددت على أهمية تضافر جهود الجهات المعنية كافة للحد من هذه الظاهرة.

فقدان هوية

فقدت مني هوية الموظف الصادرة من وزارة النفط/ شركة نفط الشمال بإسم الموظف (بسام عمر جلال) رقم الهوية ٣١٠٨٤٩ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان مستند

فقدان المستند المرقم ١٠٨٤٧٠٨ بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٨ صادر من شركة توزيع المنتجات النفطية فرع كركوك باسم (هاوري ازاد عبد العزيز) بالصك المرقم ٨٤١٢٥ في ٢٠١٨/٧/١٨.

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
صلاح الدين

اعلان

قدم المواطن (عمر مرشد مجيد سليم) المسجل في دائرة البطاقة الوطنية في الطوز الذي يحمل الرقم الوطني (١٩٩٠١٦١٣١٩٩٠) والذي يروم تغيير الاسم المجرد في قيده وجعله (علي جان) بدلاً من (عمر) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) يوماً من تاريخ نشر الإعلان وبعبكسه سيتم النظر في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندي الكعبي
مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العام

ضعوا معاناة أهالي «شهداء السيدية» نصب أعينكم!

بغداد - مهدي العيسى

يعاني أهالي حي شهداء السيدية (منطقة الألف المفروزة) في بغداد، جملة من المشكلات في مجال الخدمات البلدية والصحية الأساسية.

أبرز تلك المشكلات التي تحدثت عنها المواطنة انعام اللامي، وهي من سكان المنطقة، تراكم النفايات بالقرب من المنازل "بالرغم من قيام السكان بدفع مبالغ مالية إلى آليات البلدية مقابل تنفيذ مهامها"، تشهد انتشارا للكلاب السائبة، التي باتت ترزعج المواطنين وتقلقهم، دون أن تتخذ الجهات المعنية إجراءات لمكافحتها.

ومن المشكلات الأخرى التي تحدثت عنها انعام، هي عدم قيام الكوادر الفنية التابعة إلى دائرة الكهرباء، بتثبيت أعمدة نقل الطاقة، لذلك يضطر المواطنون إلى إيصال الكهرباء إلى منازلهم بشكل غير نظامي. كما تطرقت إلى مشكلة شح مياه الإسالة وانقطاعها فترات طويلة جدا، حتى في فصل الشتاء، فضلا عن مشكلة عدم وجود شبكة صرف صحي في المنطقة. إذ يقوم السكان بتصريف مجاريهم بشكل سطحي، ما يؤثر سلبا على البيئة والصحة العامة.

ويعاني سكان المنطقة أيضا، عدم تسلمهم الحصة التموينية بشكل منتظم. إذ توزع عليهم مرة واحدة كل شهرين - حسب المواطنة، التي طالبت باسم أهالي منطقتها الجهات الحكومية ذات العلاقة، بوضع معاناتهم نصب أعينها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة جميع المشكلات المذكورة.

مواصلة

• تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا، الرفيق د. شوكت الأسدي (أبو سمرد) والأستاذين حميد وصباح والأختين السيدة شذى ودندى، ب وفاة شقيقهم الأستاذ محمد شريف الأسدي (أبو فواز).
الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لأشقائه وذويه ومجبيه.
• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، الناشط المدني فالح الموسوي وأشقائه، ب وفاة والدتهم.
الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لأبنائها وعائلتها وسائر معارفها.

دعوات لإخلاء محطة زاباروجيا النووية

موسكو تتهم وكالة الطاقة الذرية بالرضوخ للغرب

موسكو - وكالات

تتوالى ردود الفعل على تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي طالب بإقامة منطقة أمنية نووية حول محطة زاباروجيا، حيث طالبتها روسيا بمزيد من الإيضاحات، فيما طالبت أوكرانيا بانسحاب روسيا من المحطة أولاً. وأعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن ثقته في تقرير الوكالة، لكنه قال إن التقرير أحجم عن القول إن أوكرانيا قصفت المحطة بسبب ما سماه ضغوط أميركية على مسؤولي ومفتشي الوكالة.

من قصف المحطة؟

وأعلنت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أنه تم تقديم كل المطلوب للحصول على معلومات بشأن الوضع في المحطة، لكن تقرير بعثة الوكالة لا يحوي أية بيانات عن الجهة المسؤولة عن قصف المحطة.

وأشارت زاخاروفا إلى أنه يبدو أن مسؤولي الوكالة لا يرغبون في رؤية ذلك، حسب تعبيرها. وأضافت المتحدثة باسم الخارجية الروسية «من الواضح أن

الغرب مارس دائماً ضغوطاً (على الوكالة)، وأنه لا يتوقف عن فعل ذلك».

وفي تصريحات لوكالة إنترفاكس قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن التقرير تضمن علامات استفهام، وإن موسكو طلبت توضيحات بشأنها من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقريرها إن عمليات القصف في الموقع ومحيطه يجب أن تتوقف لتجنب أي أضرار جديدة قد تلحق بالمحطة. ودعا تقرير الوكالة إلى اتفاق جميع الأطراف المعنية على إقامة منطقة سلامة وحماية أمنية نووية.

مجلس الأمن

وخلال جلسة لمجلس الأمن الدولي بشأن الأوضاع في محطة زاباروجيا النووية شدد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي على ضرورة وقف جميع الأعمال العسكرية بالقرب من المحطة النووية. بدوره، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو

غوتيريش عن قلقه البالغ إزاء الوضع في المحطة، ودعا إلى إنشاء منطقة منزوعة السلاح في المحطة وحولها لتفادي وقوع كارثة نووية.

في المقابل، اعتبر المندوب الروسي في مجلس الأمن الدولي أن التهديدات الوحيدة لمحطة زاباروجيا ناجمة عما وصفه بالتخريب الأوكراني.

واستنكر المندوب الروسي ما اعتبره إجحام الوكالة الدولية عن تحميل أوكرانيا المسؤولية عن قصف المحطة النووية. أما واشنطن فدعت موسكو إلى سحب قواتها من محطة زاباروجيا فوراً، وقال نائب المندوبة الأميركية في مجلس الأمن إن كل يوم تسيطر فيه روسيا على المحطة يزيد مخاطر وقوع حادث نووي.

مخاوف أوكرانية

من ناحية أخرى، رحب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بتقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ووصفه بالجيد. ودعا زيلينسكي إلى إنهاء وجود القوات الروسية في

محطة زاباروجيا النووية أولاً قبل مناقشة إنشاء منطقة منزوعة السلاح.

أما رئيس الوكالة الأوكرانية للأمن النووي أوليغ كوريكوف فقال في مؤتمر صحفي إنه في حال حدوث أضرار في قلب المفاعل فستكون هناك عواقب ليس على أوكرانيا وحدها بل خارج الحدود.

وأضاف أن هذه المحطة الواقعة في جنوب البلاد والمنفصلة حالياً عن شبكة الكهرباء قد تصبح في وضع يتم فيه تزويد أنظمتها الأمنية بالطاقة الاحتياطية التي تعمل بالديزل، وتابح «لكن في زمن الحرب من الصعب جداً إعادة ملء احتياطات الديزل».

وقال المسؤول نفسه «من المحتمل أن نجد أنفسنا في مواجهة نقص في الديزل، مما قد يؤدي إلى وقوع حادث يضر بقلب المفاعل وبالتالي إطلاق مواد مشعة في البيئة».

وقال أليكسي ليخاتشيف مدير الوكالة الذرية الروسية «روساتوم» (Rosatom) إن موسكو ستبذل «كل ما في وسعها لضمان التشغيل الآمن للمحطة بالاتصال الحصري مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

تيرانا - وكالات

قطعت ألبانيا يوم أمس الأربعاء علاقاتها الدبلوماسية مع إيران، متهمّة إياها بهجمات إلكترونية كبيرة ضدها، وفقاً ما أعلن رئيس الوزراء الألباني إيدي راما في بيان.

وقال راما إن «مجلس الوزراء قرر قطع العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية

البانيا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران

الألبانية تهدف إلى تدميرها» في 15 تموز الماضي. وأضاف أن «تحقيقاً معمّقا قدّم لنا دليلاً لا لبس فيه» على أن الهجمات «دبرتها وعرتها» طهران. منذ العام 2013، وافقت ألبانيا على أن تستقبل على أراضيها بطلب من واشنطن والأمم المتحدة، أعضاء في منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة في المنفى والتي تعتبرها طهران «إرهابية».

تونس.. جبهة سياسية تعلن

مقاطعتها الانتخابات التشريعية

تونس - وكالات

أعلنت جبهة «الخلاص الوطني» التونسية، أمس الأربعاء، قرارها النهائي بمقاطعة الانتخابات التشريعية القادمة المزمع إجراؤها في 17 كانون الأول المقبل. وتضمّ الجبهة قوى سياسية ومجموعات مدنية وشخصيات معارضة لرئيس الجمهورية، قيس سعيد، وتجتمع في وصف مسار 25 تموز بـ«الانقلاب»، وتتكوّن بالخصوص من «حركة النهضة» و«حزب أمل» و«حراك تونس الإرادة» و«ئتلاف الكرامة» و«قلب تونس» وحراك «مواطنون ضد الانقلاب/المبادرة الديمقراطية». وأرجع أحمد نجيب الشابي، رئيس جبهة «الخلاص الوطني»، أسباب هذه المقاطعة، في مؤتمر صحفي إلى ما عده «انفراد قيس سعيد، مرة أخرى، بصياغة القانون الانتخابي، كما فعل بالدستور، وعدم الإفصاح عن محتواه، قبل نحو 10 أيام فقط من التاريخ النهائي لإصداره».

وأضاف أنّ «الانتخابات القادمة ستجري تحت إشراف هيئة ثبت أنها غير محايدة، وموالية للسلطة التي نصبها، وساهمت في تزوير إرادة الناخبين خلال الاستفتاء على الدستور».

إسرائيل تقتل فلسطينيا

وتعتقل 25 آخرين

القدس - وكالات

استشهد الشاب يونس التابه (21 عاما) صباح أمس الأربعاء برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحام لمخيم الفارعة قضاء مدينة طوباس شمال الضفة الغربية، كما اعتقل أكثر من 20 فلسطينيا من مناطق عدة. وبحسب وزارة الصحة، فإن الشاب أصيب برصاصة مباشرة في القلب واستشهد خلال نقله للمستشفى، رغم محاولات الطواقم الطبية إنقاذه. وقال شهود عيان لمراسل وكالة

الأناضول إن قوة إسرائيلية اقتحمت مخيم الفارعة بمحافظة طوباس والأغوار الشمالية، مما أدى إلى اندلاع مواجهات مع عشرات الفلسطينيين.

وبينّ الشهود أن جيش الاحتلال استخدم الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع في مواجهة الفلسطينيين.

في المقابل، قال الجيش الإسرائيلي في بيان إن قواته نشطت في مخيم الفارعة جنوب مدينة طوباس القريبة من غور الأردن واعتقلت المطلوباً فلسطينياً.

تباين بين سقف المطالب وتوازنات الواقع الاجتماعي

أكثرية ترفض مسودة الدستور التقدمية في تشيلي



غضب وحزن أنصار الدستور الجديد في تشيلي

إلى الباء، إلى دولة رفاه تعزز حقوق المرأة وحماية البيئة، والاعتراف بحقوق السكان الأصليين، وتكريس الحق في السكن والصحة والتعليم، والنص على أن تكون نسبة النساء في مؤسسات الدولة ٥٠ في المائة، وأن تتمتع النساء بحق الاجهاض.

هزيمة ام انتكاسة

توجد في معسكر أنصار الدستور أقلية ترى أن ما حدث يمثل هزيمة لحكومة تحالف قوى اليسار الواسع، الذي استلم السلطة في البلاد قبل ستة أشهر، في حين ترى الأغلبية ان الرفض جاء للنص المقترح وليس للمطالبة بإقرار دستور بديل.

ومساء الأحد أعلن رئيس الجمهورية غابرييل بوريك ان الشعب التشيلي «لم يكن راضيا عن المسودة التي قدمها المؤتمر الدستوري»، وأنه الآن يريد «وضع خارطة طريق دستورية جديدة مع السلطة التشريعية والمجتمع المدني». وكان الرئيس قد تحدث خلال الأسابيع الماضية لصالح تعديل النص المقترح كجزء من «حوار وطني» في حالة رفض المسودة المطروحة. ودعا الرئيس جميع ممثلي الأحزاب السياسية إلى اجتماع في القصر الجمهوري لإعادة النظر في القضايا المتعلقة بالجمعية التأسيسية.

وعبرت النائبة عن الحزب الشيوعي المشارك في الحكومة، كارول كاريولا، عن قناعتها، عبر تويتر بأنه «سيكون لدينا دستور جديد عاجلاً وليس آجلاً». وقالت النائبة الشيوعية وإحدى الناطقين باسم حملة معسكر الموافقة ان «دستور الثمانينات لا يوحدها ولا يمثلنا أيضاً، والحاجة إلى دستور جديد ضرورية ويعترف بذلك ممثلو المعارضة أيضاً». وقال النائب فلادو ميروسييفيتش أحد

رشيد غويلب

جاءت نتيجة الاستفتاء العام على مشروع الدستور التقدمي الجديد، الذي جرى الأحد الفائت في تشيلي بأمريكا الجنوبية، مطابقة لآخر استطلاعات رأي سبقته. ولكن لم يتوقع أحد هذا الفارق الكبير. فقد رفض قرابة ٦٢ في المائة من الناخبين مسودة الدستور الجديد، فيما صوت لصالحها أكثر قليلا من ٣٨ في المائة. وفي الأسابيع الأخيرة تغيرت كفة التصويت لصالح معسكر الرفض بنسبة تتراوح ما بين ٤ - ١٢ في المائة.

كان رد فعل معسكر أنصار الدستور، الذين تجمعوا في «ساحة الكرامة» هو الدهول إزاء نتيجة الاستفتاء. وكانت الساحة الواقعة في وسط العاصمة سانتياغو، قد أصبحت في عام ٢٠١٩ رمزا للحركة الاحتجاجية ضد سياسات الليبرالية الجديدة السائدة في البلاد، والتي سرعان ما أصبح مطلبها الرئيسي صياغة دستور جديد للبلاد، بدل الدستور النافذ الموروث من دكتاتورية بنوشيه الفاشية (١٩٧٣ - ١٩٩٠).

خلفية الحدث

في استفتاء عام ٢٠٢٠، صوتت أغلبية ساحقة لصالح إقرار دستور جديد. وفي العام التالي، حصل مرشحون يساريون وتقديميون على الأكثرية في الجمعية التأسيسية التي انيط بها طرح مسودة لدستور جديد. ومثلت المسودة قطيعة واضحة مع دستور بينوشيه النافذ، والذي على أساسه اعتبرت تشيلي نموذجا لليبرالية الجديدة. ولم يتم تعديله إلا جزئيًا بعد نهاية الديكتاتورية. ونصت مسودة الدستور المقترحة على تحويل البلاد من الألف

المحتفلون: «من لا يحتفل شيوعي»، والآن «تم تحرير تشيلي من الشيوعية».

لقد بينت نتائج الاستفتاء أن سقف المطالبات لم يأخذ في الاعتبار واقع التوازنات الاجتماعية في البلاد، والتي تختلف بشأن حقوق أكثر تقدمية للنساء وللسكان الأصليين، فضلا عن التباينات داخل معسكر «الموافقة» وموقف أوساط من الحركة الاحتجاجية، التي تنهم الرئيس الحالي، بعدم أخذ رأيها خلال المفاوضات التي أجراها كممثل للحركة الاحتجاجية مع المؤسسات الحاكمة آنذاك. ومن هنا فان على اليسار ان يجعل من الساحات والشوارع ميدانا لمناقشات شعبية عامة، تضع العملية الدستورية على السكة المطلوبة.

اليمين يحتفل

حرصت قوى اليمين السياسية والاجتماعية إلى تحويل نتائج الاستفتاء مناسبة للانتقال من حالة الدفاع التي فرضت عليها منذ ثلاث سنوات إلى حالة للهجوم. وفي هذا السياق نظم التكتل اليميني «تشيلي هيا بنا» والقوى السياسية المنضوية تحت منصة ما يسمى «يسار الوسط»، ورجال الأعمال، والجيش، والمؤسسات المالية التي تسيطر على وسائل الاعلام، والمؤسسات الكاثوليكية واليمين المتطرف، احتفالا بنتائج الاستفتاء، مجددة رفضها لتشكيل الجمعية التأسيسية، ومدعية ان الشعب لا يريد دستوراً جديداً. وأعلنت أحزاب اليمين عدم استجابتها لدعوة رئيس الجمهورية. وقد هتف

البنك المركزي يدافع عن سياسته النقدية

الاعتمادات المفتوحة.. طريقة أمنة لمواصلة صفقات غسيل الأموال

بغداد. طريق الشعب

لا تزال نافذة بيع العملة الصعبة عبر مزاد البنك المركزي، تثير الغط حول وجود شبهات فساد وتخاذل بين المنتفعين ممن يواصلون استنزاف الكتلة الدولارية في عمليات غسيل الأموال. ولأجل المعالجة وإيقاف نزيف الدولار من الاحتياطي النقدي، ينصح اقتصاديون بإيجاد رابط بين البنك المركزي ودائرة التحويلات وهيئة الكمارك.

اعتمادات مالية مفتوحة

وباع البنك المركزي خلال الأسبوع الحالي حوالي مليار و150 مليون دولار، ذهب منها حوالي 967 مليون دولار بصورة حوالات خارجية، فيما ذهب الباقي إلى السوق المحلية.

وتعليقا على الموضوع يقول الخبير الاقتصادي مصطفى حنتوش ان «البنك المركزي يبيع يوميا أكثر من 200 مليون دولار كمستوى خلال 4 اشهر، حيث يذهب منها 25 - 30 مليون للسوق المحلية في حين ان الـ 170 مليون المتبقية تذهب للتحويلات الخارجية لغرض الاستيراد».

ويضيف حنتوش ان «المشكلة تكمن في الاعتمادات المفتوحة التي يتم تحويل الأموال من خلالها، بحيث إن دخلت البضاعة للعراق أو لم تدخل فإن البنك المركزي لا علم له بها، وهذا يعد من اكبر الأخطاء، وفي معظم دول العالم

يوجد تنسيق وربط بين البنك المركزي ودائرة التحويلات وبين هيئة الكمارك. إذ يفتح الاعتماد وتوضع الأموال في حساب أمانات الاعتماد إلى ان تدخل البضاعة للبلاذ ويتم إعطاء إشارة للكمارك بدخولها بالمواصفات المطلوبة، ليتم تحويل المبلغ من حساب امانات الاعتمادات المستندية إلى حساب الاعتمادات المستندية الممنفة».

الجهات المختصة لا تعلم!

ويُشير حنتوش الى ان «العراق يعتمد نظام الاعتماد المباشر». وهذا يعني ان الجهات المختصة لا يكون لديها علم بدخول البضاعة او عدم دخولها، وهذا ما يسمح الى حد كبير باستمرار صفقات غسيل الأموال والفساد.

ويشدد حنتوش على ضرورة «ربط هيئة الكمارك بالبنك المركزي من اجل تقنين الأمور وعدم تحويل الأموال في الاعتمادات المستندية الا بعد دخول البضاعة للعراق بحسب المواصفات المحددة».

البنك المركزي يوضح

وكان البنك المركزي عرض أخيرا وظائف نافذة بيع العملة الصعبة وأهميتها للاقتصاد العراقي، على لسان نائب محافظ البنك احسان الياسري بالقول: ان «نافذة بيع العملة وجدت لتلبية احتياجات القطاع الخاص لتمويل التجارة

الخارجية، إلا أن البعض ينظر لها نظرة أحادية وكأنها المفروض لا يمكن من موارد الدولة من العملة الأجنبية»، مردفا «لكن هناك وظائف نافذة بيع العملة الأجنبية».

ويضيف أن «النافذة تقوم بوظيفتين مهمتين جداً: الأولى، توفير الدولار الى القطاع الاقتصادي والمستوردين، لأن المستورد لا يستطيع شراء الدولار. إلا من المصارف أو البنك المركزي، فيقوم البنك المركزي بتحويل الدولارات التي يحتاجها

التاجر الى المصرف ليتعامل مع الجهة التي تصدر السلعة الى العراق»، مؤكداً أن «هذه الوظيفة مهمة لأن القطاع الحقيقي في العراق لا يستطيع تلبية كل متطلبات الاقتصاد والمستهلك العراقي لذلك ما زال الاعتماد يجري بدرجة كبيرة على الاستيراد».

ويتابع ان «الوظيفة الثانية لنافذة بيع العملة، تتمثل في توفير الدينار العراقي الى الحكومة والتي تعد المستهلك الأول، وبدورها تقوم ببيع الدولار الى البنك المركزي».

ويؤكد الياسري انه عندما يخرج الدينار من البنك المركزي يسمى اصطلاحاً (المصدر للتداول) لأن الدينار خرج من خزائن البنك المركزي وذهب الى الجهاز المصرفي ومن ثم الى القطاع الأهلي، مبيناً أنه في حال عدم بيع الدولار من البنك المركزي فسيكون التضخم في مستويات مرتفعة.

وبلغت الى أن «وزارة المالية تقوم ببيع الدولار الى البنك المركزي حتى تحصل على الدينار لأغراض الرواتب والاستخدامات الأخرى التي تقدر شهريا بـ7 الى 8 تريليونات دينار»، مشيراً إلى أن «البنك المركزي في حال لم يصله الدينار من الجهات التي تشتري الدولار يتوجب عليه طبع الدينار، وبالتالي كل شهر يتوجب إضافة الى المصدر للتداول بحدود 7 الى 8 تريليونات دينار».

ويشير الياسري الى أن «وظيفة نافذة بيع العملة لا بد من استمرارها لتلبية الاستيراد ولتوفير الدينار العراقي حتى تستمر العملية بأن يخرج الدينار الى السوق ويعقم من خلال استرجاعه الى خزائن البنك المركزي وينقص المصدر للتداول».

كم هي الحاجة الفعلية؟

بدوره، يؤكد الخبير الاقتصادي احمد خضير ان حاجة العراق الفعلية من مزاد العملة لا تتعدى 150 مليون دولار، لكنه يعتقد أن ملايين الدولارات تهرب بشكل يومي عن طريق هذه النافذة.

وينبه خضير الى «سحب تأمينات مزاد العملة الى جهة مجهولة برغم انها مستحقات الدولة كضرائب».

أرباح هائلة

ويضيف خضير ان أرباح المصارف الاهلية من الفارق بين سعر الصرف الرسمي

وقفة اقتصادية

بوابتان تؤديان إلى استنزاف المال العام

إبراهيم المشهذاني

ظاهرة الفساد التي تعاطم انتشارها في معظم مفاصل الدولة وتوسعت منظوماتها ودعايمها المسلحة وضعت العراق في مقدمة الدول الأكثر فسادا في التقارير التي تنشرها منظومات الأمم المتحدة وتقارير المؤسسات المالية الدولية، دعت من تقارير الأجهزة الرقابية الوطنية وبينها هيئة النزاهة الوطنية وديوان الرقابة المالية ولجنة النزاهة البرلمانية، وآخر الفضائح استقالة وزير المالية وما ورد فيها من إشارات وأدلة كافية لاستقالة الحكومة وكبار المسؤولين الفاسدين والفاشلين في الدولة.

ومن الصعب الدخول في تفاصيل كافة التقارير التي أشرنا اليها والتي تؤكد بدون لبس أن العراق وبسبب من تفاقم ظاهرة الفساد ومنظوماتها وعجز الحكومات المتعاقبة عن مطاردة الفاسدين بينهم قادة سياسيون ورؤساء كتل برلمانية وبرلمانيون ووزراء سابقون ولاحقون نزولا عند مختلف المناصب الحكومية، ذاهب إلى المجهول لذا تقتصر على بوابتين لنشر الفساد واستمرار سيورته تتمثل الأولى نافذة البنك المركزي والثانية الهيئة العامة للضرائب.

ففي تقرير لهيئة النزاهة نشر في الأول من حزيران 2022 يؤكد أن مقدار الضرر بالخزينة العامة جراء فساد نافذة العملة بلغ اربع تريليونات دينار عراقي، غير أن هذا المبلغ حسب الكثير من التقارير هو أقل بكثير من حجم الاضرار الحقيقية المترتبة على طريقة أداء هذه النافذة، فكل التقارير تقدر أن مقدار الضريبة المترتبة على تعاملات النافذة تقدر بنحو 8 مليارات دولار سنويا، وان جل هذه المبالغ يجري التهرب منها بسبب هيمنة بعض المصارف الأهلية المستفيدة من التحويلات على شراء الدولار من النافذة المذكورة والتي يسيطر عليها قادة سياسيون نافذون في الدولة العراقية، وحسب تقرير هيئة النزاهة المشار اليه فان غالبية المستمسكات التي تقدمها هذه المصارف كانت مزورة، مع العلم أن مبررات وجود هذه النافذة قد وضعت لضبط سعر صرف الدينار العراقي الذي نص عليه قانون البنك المركزي رقم 56 لسنة 2004 المعدل وفق آلية خاصة ولكن البنك قد نقض هذه القاعدة في قرار تخفيض قيمة الدينار العراقي في عام 2020.

اما بشأن البوابة الضريبية فقد رصد تقرير هيئة النزاهة الكثير من الخروقات الإدارية والقانونية بما تتعلق بضوابط الممنه والعقارات المكلفين والسماحات القانونية مما يترتب عليها ايهام المكلفين ممن لا خبرة لديهم في التشريعات الضريبية بالمبالغة في مقدار الضريبة ومن ثم اجراء المساومات حول تخفيض المبلغ الضريبي لقاء عمليات محددة لهذا فان عدم اجراء التوعية بالنظام الضريبي وتنشيط إعلام الهيئة بهذا الخصوص يؤدي إلى انتشار المعقبين وتوسيع المجاملات الزبائنية يصاحب ذلك الاختيار غير المدروس بل والمقصود لأغراض في نفس يعقوب في اسناد الوظائف إلى عناصر من ذوي الخبرة، ومما يعزز من هذه الظواهر المرفوضة كثرة تشابه الأسماء نتيجة لقلّة المعلومات المخزونة على أجهزة الحاسوب الخاصة بالمكلفين تؤدي إلى انتشار ظواهر الرشوة والابتزاز في دوائر الضريبة المنتشرة في معظم المحافظات. إن هذه الفجوات القانونية التي رصدها التقرير تؤدي في نهاية المطاف إلى فقدان السيطرة على الاوعية الضريبية ومصادرها وافلات الكثير من المكلفين وخصوصا أصحاب الثروات والمداخل العالية من أداء الضريبة وفي نفس الوقت ترقيق اسيجة الحماية على أموال الدولة والتسبب في عملية استنزاف أموالها.

ان تنقية هاتين البوابتين من عاهات الفساد وهدر المال العام يتطلب حولا جذرية بعيدا عن الاسفاف مقترحا الاتي:

- قيام البنك المركزي بإحكام الرقابة على أداء النافذة من خلال ادخال نظام الحوكمة في السيطرة على تعاملات النافذة وعلاقتها بالمصارف الأهلية ومنع المصارف المشبوهة والفاسدة من الاستفادة من بوابتها وتطبيق هذا النظام على الدوائر الضريبية والهيئة العامة للكمارك وربطها بوزارة المالية للأشرف على مدخولات هذه الدوائر وحمايتها من الفساد. وانشاء بنك معلومات للتخلص من تشابه الأسماء.

- التنسيق بين هيئة النزاهة الوطنية وديوان الرقابة المالية ولجنة النزاهة البرلمانية بغية إعادة النظر بالتشريعات وتخليصها من الفراغات القانونية..

- تنظيف الأجهزة الضريبية من العناصر الفاسدة وتنفيذ دور الرقابة الداخلية واعتماد مبدأ النافذة الواحدة واعادة هيكلة بنية الأجهزة الضريبية وتحسين أساليب عملها.

حرب الطاقة تدخل أوروبا في مرحلة الركود



متابعة: طريق الشعب

بات من شبه المؤكد دخول منطقة اليورو مرحلة الركود، إذ أظهرت استطلاعات للرأي تفاقم أزمة تكاليف المعيشة ونظرة مستقبلية قائمة تجعل المستهلكين قلقين إزاء الإنفاق.

وفي حين تراجعت ضغوط الأسعار نوعا ما، وفقا للاستطلاعات، فانها لا تزال مرتفعة. كما يواجه البنك المركزي الأوروبي ضغوطا بعد هو التضخم بما يزيد على أربعة أمثال هدفه البالغ 2 في المائة، ليلعب مستوى قياسي الشهر الماضي عند 9.1 في المائة.

تكاليف الاقتراض

وستفاقم زيادة تكاليف الاقتراض من مشكلات المستهلكين المثقلين بالديون. وفي استطلاع أجرته رويترز، قال ما يقرب من نصف خبراء الاقتصاد الذين شملهم الاستطلاع إنهم يتوقعون أن يرفع البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة على نحو لم يسبق له مثيل بمقدار 75 نقطة أساس هذا الأسبوع، بينما توقع النصف الآخر تقريبا ارتفاعا بواقع 50 نقطة أساس. وعلى الرغم من هذه التوقعات، انخفض اليورو إلى ما دون 99 سنتا أمريكيا للمرة الأولى منذ 20 عاما يوم الاثنين بعد أن

وخسرت العملة الأوروبية 13 في المائة من قيمتها في مقابل الدولار منذ مطلع العام. وأوضح فيكتوريا شولار المحللة لدى «إنترأكتيف إنفستور» أن «اليورو تراجع إلى ما دون 0,99 دولار للمرة الأولى منذ عشرين عاما بعدما أغلقت روسيا خط أنابيب الغاز نورد ستريم 1 لمدة غير محددة إلى أوروبا، في وقت اتفقت دول مجموعة السبع على فرض سقف لسعر صادرات الغاز الروسي».

وتوقع مايكل هيوسون المحلل لدى «سي إم سي ماركس» أن العملة الأوروبية «ستراجع أكثر على الأرجح». واستهدفت الدول الصناعة السبع الكبرى عائدات روسيا من الطاقة باتفاقها على فرض سقف لسعر صادراتها النفطية، فردت موسكو بإعلان الوقف التام لإمدادات الغاز عبر خط أنابيب نورد ستريم الذي يعتبر حيويا لأوروبا، إلى حين إصلاح توربين.

اليورو دون 0,99 دولار

وتدنى سعر اليورو عن 0,99 دولار للمرة الأولى منذ عشرين عاما، في ظل المخاوف المحيطة بالاقتصاد الأوروبي بعد إعلان مجموعة غازبروم الروسية وقف إمدادات الغاز تماما عبر خط أنابيب نورد ستريم.

وتراجع الثقة.

وأظهر استطلاع أجرته رويترز الأسبوع الماضي، أن اقتصاد ألمانيا في طريقه للانكماش لثلاثة أرباع متتالية، بدءا من هذا الربح. وفي فرنسا، ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، تراجع قطاع الخدمات، ولم يحقق سوى نمو متواضع، في حين يرى مديرو المشتريات أن التوقعات قائمة.

وعاد قطاع الخدمات في إيطاليا إلى النمو ولكنه نمو طفيف، في حين توسع نشاط القطاع في إسبانيا لكن بأبطأ معدل منذ كانون الثاني مع قلق الشركات من أن يؤثر التضخم على أرباحها وعلى طلب العملاء. وأظهر مؤشر مديري المشتريات أنه في بريطانيا، كان الاقتصاد في نهاية آب أضعف بكثير مما كان يُعتقد سابقا، إذ تقلص النشاط التجاري العام للمرة الأولى منذ شباط 2021 في إشارة واضحة إلى الركود.

خسائر الجنيه الاسترليني

كذلك تراجع الجنيه الإسترليني، إذ أن بريطانيا مكشوفة كثيرا على تقلبات سعر الغاز، وهو مصدر طاقة تعول عليه إلى حد كبير.

دراسة عن دور النساء في إنقاذ الأهوار



مناطق شحة المياه في العالم على المرأة كمديرة لشؤون الماء، وكذلك في منطقة الأهوار، حيث تقطع النساء ٢-٣ كم يومياً لتوفير المياه للأسر، ويحرصن تماماً على دقة التصرف بالماء.

كما وجدت الدراسة بأن معالجة الظروف الدافعة للهجرة، تفيد النساء أكثر من الرجال، حيث تتأخر النساء عادة، في الهجرة بسبب الأعراف الثقافية. ولهذا فإن تمكين المرأة من توفير الرعاية اللازمة للأسرة، سيجعلها متمسكة بأرضها، وداعية الرجل المهاجر للعودة الى المنطقة.

العلمية التي تساعدهن على أن يلعن دورهن في وضع سياسات مائية ملائمة وأطر مؤسسية تحافظ على سلامة النظام البيئي الأصلي، وتوصون التنوع الأحيائي، وتكيف الممارسات التقليدية لتتلاءم مع البيئات المتغيرة، لاسيما في ظروف الجفاف، بحيث يمكن مواصلة العيش في المنطقة وتوفير مستلزمات ذلك من إنتاجها، وتطوير السياحة البيئية فيها.

وتضرب الدراسة مثلاً في علاقة المرأة بتنظيم عملية التصرف بالماء، حيث تعتمد ٨٠ في المائة من الأسر في

فضلية ودائمة. وتبين كيف أدى نقص المياه والجفاف الى تراجع هذه النشاطات وإقتصار دور المرأة على العمل المنزلي، وهو ما أفقد الأجيال الجديدة وراثة المعرفة بالنظم المختلفة التي كانت سائدة في الأهوار فيما مضى من زمان.

ما العمل؟

ودعت الدراسة الى مكافحة الأمية بين نساء الأهوار وتعليمهن وتطوير قدراتهن، وتمكينهن من المعارف

باتراهو، لصالح مركز لاهاي للدراسات الإستراتيجية ٢٠٢٢، على المكانة المتميزة التي ينبغي أن تحظى بها نساء الأهوار عند وضع وتنفيذ برامج إستصلاح الأهوار وتحسين المستوى المعاشي لسكانها، بإعتبارهن من أصحاب المصلحة الرئيسية في هذه البرامج. فللمرأة هناك خبرة في تفاصيل البيئة المحيطة، وقادرة متميزة على الصمود بوجه قسوة الظروف، وحكمة في تدبير شؤون الحياة والتصرف بها، وحرص على منع اندثار التراث الثقافي للأهوار، وإمكانية حقيقية للتكيف وتعليم الصغار ذلك، مما يجعلها عاملاً مهماً بل ورئيسياً في مشروع الإعمار والتنمية المستدامة.

وتشير الدراسة الى جملة من الظروف التي تقف حائلاً بين المرأة في الأهوار وإداء دورها المنتظر هذا، من بينها العادات الاجتماعية المختلفة، والنمطية التي يُنظر بها لدور النساء، وإفتقارهن للمعارف العلمية المتعلقة بصيانة البيئة وتشخيص الظروف المناخية التي تخربها والآثار السلبية التي سببها هذا التخریب على حياة الناس بشكل عام والمرأة بشكل خاص.

صيانة الموارد

وتعدد الدراسة النشاطات العملية التقليدية لنساء الأهوار، كجمع القصب و الحرف اليدوية وتربية الحيوانات وصيد الأسماك وإنتاج الحليب وتصنيع الألبان والزراعة وإنتاج النباتات الطبية ورعاية التنوع البيولوجي من طيور مهاجرة وحيوانات متنقلة ونباتات

بغداد. طريق الشعب

يعيش العراقيون في منطقة الأهوار

جنوب البلاد ومنذ قرون، في مجموعة

متناسقة من النظم البيئية الحيوية

المتعلقة بالصحة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية

وبسبب النقص الشديد الذي حصل في مياه نهرى دجلة والفرات، خلال السنوات الأخيرة، بعد أن حجبت دول المنبع، إيران وتركيا، للإطلاقات المائية عنهما، تعاني المنطقة من مخاطر بيئية واجتماعية متزايدة، قد تتحول الى كارثة إنسانية خلال عقد من الزمان، إن لم يجر تلافيها. ويأتي ضعف الأمن المائي في مقدمة هذه المخاطر، حيث ترتبط به مشاكل مهمة مثل تخریب التنوع البيولوجي، الذي حطمه سابقاً، تجفيف نظام صدام حسين للإهوار، والذي حاولت الحكومات بعد ٢٠٠٣ إستعادته، وتدهور المستوى المعاشي للسكان المحليين، الى الحد الذي يضطرون معه الى ترك مناطقهم والهجرة الى قرى أخرى أو الى المدينة.

دور هام للمرأة

لقد أكدت دراسة هامة، أجراها كيندرا كوك وإيرينا

اشتراطات التكافؤ

حليمة داود

الإستراتيجية الغائبة

وفي العراق، حيث تكافح المرأة من أجل تحقيق الأمن والمساواة في واقع مليء بالعنف والفوضى، وحيث شهدت السنوات الأخيرة تدهوراً في أوضاع النساء وتقليصاً لحرية الحركة والمساحة الاجتماعية للمرأة في المجتمع، لا بد من كفاح دؤوب من أجل وضع إستراتيجية لتحقيق التكافؤ بين المرأة والرجل، وسن التشريعات والقوانين اللازمة لتحقيقها والآلية المناسبة لمتابعة تنفيذ هذه التشريعات. ويمكن تلخيص أهداف هذه الإستراتيجية بالنقاط التالية:

١. تحقيق التعليم المتكافئ بحيث تحصل الإناث والذكور على ذات الفرص في التعليم، وأن تتدخل الدولة في تخليص المجتمع من العادات الموروثة التي تعيق تحقيق هذا الهدف.
٢. التوزيع العادل للعمل المنزلي ورعاية الأطفال.
٣. المساواة في الحصول على الخدمات الصحية المجانية، وحجز حصة مناسبة لضمان صحة الأم والطفل في الخدمات الصحية.
٤. تجريم العنف الأسري.
٥. المساواة الاقتصادية عبر إتاحة الفرص للمرأة للعمل في الوظائف جميعها وتخليصها من النمطية في تحديد الأعمال التي تشغلها، ومعالجة الفروق في الدخل، التي تسببها فترات الحمل والرضاعة والأمومة، وعدم السماح للتأثير السلبي لهذه الفترات، الهامة اجتماعياً، على المعاشات التقاعدية للنساء.
٦. توزيع عادل للسلطة والنفوذ عبر حل مشكلة تقلد الرجال لمناصب عليا في الحكومة والشركات والمؤسسات والجامعات أكثر من الرجال.

تعليم البنات والتنمية المستدامة

مصطفى احمد

تشكل الأمية بين الشباب العراقي ظاهرة خطيرة، حيث تصل الى ١٧ في المائة ممن هم دون الرابعة عشرة والى ٢٨ في المائة لمن هم دون الثلاثين.

المائة من الموازنة للتعليم، عجزت عن بناء المدارس وتطوير المناهج وتحسين طرق التدريس، في وقت التهمت فيه الرواتب معظم التخصيصات، وما بقي منها إقتنته جيوب الفاسدين. وبديهي أن يكون التأثير السلبي لهذا التخلف أكبر على مدارس وبرامج تعليم الفتيات.

التنمية المستدامة

وإذا كان التعليم حقاً من حقوق الإنسان، فإن حق الفتيات في التعليم يكتسب أهمية إستثنائية، لاسيما في بلاد عاشت التمييز الجندري لقرون. فتعليم الفتيات أداة فاعلة للخلاص من الفقر، ورافعة للمستوى الاجتماعي والصحي والحضاري، ووسيلة لضمان تكافؤ الفرص بين الجنسين، والوصول لتنظيم النمو السكاني، ومفتاح لزيادة الإنتاج وتحسين النوعية، وتهديد سليم لبناء أجيال فاعلة في مسار التطور البشري. ولهذا، فتعليم الفتيات، محرك قوي للتنمية المستدامة في أي بلد كان، لأن التنمية البشرية هي القاعدة التي تركز اليها أية تنمية مرتجاة.

التعليم السليم

وكي يتحقق لفتيات العراقيات تعليم أفضل، يخولهن من عناصر سليمة على الأغلب، الى مواطنات فاعلات في نمو وتقدم البلاد، لا بد من تغيير شامل في عملية تعليمهن، يستند الى:

١. التخصيصات

لا بد من زيادة حصة التعليم في الموازنة، بحيث لا تقل عن ميزانية الأمن والدفاع. كما يجب بناء مدارس حديثة ومتطورة في المعمار والتجهيزات، وتمكين الطلبة والطالبات والمعلمين والمعلمات من الربط الوثيق بين النظرية والتطبيق، وتحسين المناهج وفق آخر المبتكرات العلمية، واعتماد نظام للتقييم، يعتمد على الكشف عن القدرة على التفكير والإستنباط والإبداع وليس على حفظ مفردات المنهج.

تدني تخصيصات التعليم

لم يحظ التعليم منذ سقوط الدكتاتورية وحتى الآن بما يستحقه من إهتمام، بعد سنوات طوال من الخراب في هذا القطاع الحيوي من حياة العراقيين، جراء الحروب والحصار ودوامة العنف الطائفي ومसार الصراع للقضاء على الإرهاب. وفيما لم تخصص الحكومة أكثر من ٦ في

٢. إعداد المعلمين والمعلمات

تحتاج البلاد الى إستراتيجية خاصة بإعداد المعلمين والمعلمات، تهدف لتحسين إمكانياتهم العلمية والتربوية، وقدرتهم على إدارة صف ومدرسة مستقلة، وتطبيق طرق التقييم الحديثة، والتعاون مع زملائهم في اختيار المناهج وطرق التدريس الجماعية والفردية والتخطيط الجماعي والتعاون مع أولياء الأمور، على أن يحظون برواتب تشجيعية وخدمات متميزة.

3. إتباع نظام اللامركزية في التعليم

ولا نعني بذلك اللامركزية الإدارية، بل إستقلالية المدارس نفسها وتقليل تدخل الإدارات العليا في شؤونها الى حدوده الدنيا، حيث ثبت في العديد من الدول المتقدمة أن اعتماد نظام يوفر تكافؤ الفرص للجميع، والتوزيع العادل للموارد بدلاً من المنافسة، وبناء الثقة التدريجية بين التربويين، هو السبل الأبرز للتقدم. ولهذا تم التحول من نظام يعتمد الاختبار الخارجي في التقييم إلى نظام أكثر لامركزية، يقوم فيه المعلمون المدربون تدريباً عالياً بتصميم المناهج الدراسية وفق استراتيجيات عامة لكل مادة، وعلى ضوء إمكانيات الطلبة في المدرسة ومدى قدرة كل منهم على التقدم. وقد حقق هذا التحول نجاحات هائلة في العالم المتطور، لاسيما في صفوف الفئات الهشة كالفتيات.

4. خدمات إضافية مهمة

كتقليص عدد الطالبات في الصف والتوفير المجاني للتغذية المدرسية والرعاية الصحية المجانية، وبشكل خاص فيما يتعلق بشؤون النساء، ورعاية الأسنان والنقل ومستلزمات المدرسة الأخرى، واعتماد نظام توفير المشورة التربوية والنفسية للطالبات، ووجود مدارس خاصة ومتطورة لذوات الإحتياجات الخاصة.

صفحات من نضال المرأة العراقية

لعبت المرأة العراقية منذ تأسيس الدولة الوطنية الحديثة أوائل القرن الماضي، دوراً مهماً في النضال الوطني والاجتماعي. وقد إتخذ هذا الدور أبعاداً ومساحات متعددة، وشهد مستويات مختلفة، جراء المتغيرات السياسية ومناسيب القمع وغياب الحريات.

ويمكن أن نشير الى أن أول نشاط إجتماعي – سياسي منظم، خاضته نساؤنا تمثل في تشكيل اللجنة النسائية لمكافحة الفاشية والنازية، في مطلع الأربعينات، بمبادرة من مجموعة طليعية من النساء كان من بينهن الرائدات عفيفة رؤوف و نزيهة الديلمي وروز خدوري وفكتوريا نعمان وعفيفة البستاني وامينة الرجال وسعيدة الرجال ونظيمة وهيبي.

وتم تغيير إسم اللجنة الى رابطة نساء العراق عام ١٩٤٥، والتي عقدت إجتماعاً عاما في الثانوية المركزية للبنات حضرته قرابة ٤٠٠ امرأة وتقرر فيه إصدار مجلة بإسمها أطلق عليها (تحرير المرأة). وقد حلت حكومة نوري السعيد الجمعية وأغلقت المجلة، بعد صدور عديدين منها فقط وذلك في عام ١٩٤٧. غير أن هذا الإحفاف لم يثن من عزيمة العراقيات، بل كان حافزاً للناشطات في الرابطة المغدورة، لبناء منظمة جديدة هي رابطة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية وذلك في ١٠ آذار ١٩٥٢.

نساؤنا والدستور



أم علي

نصت المادة ١٤ من الدستور على أن (العراقيين متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الاصل أو اللون

أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي). فهل إلتزمت الحكومات التي تعاقبت على حكم البلاد، بهذه المادة فيما يتعلق بالمرأة وحقوقها؟ تشير تقارير الجهاز المركزي للإحصاء ودوائر الأمم

المتحدة المختلفة الى الوقائع التالية:

- تحصل النساء على ٢٠ - ٥٠ في المائة مما يحصل عليه الرجال من أجر مقابل عمل متشابه، في المؤسسات غير الرسمية.
- نسبة النساء في النشاط الاقتصادي ١٣,٥ في

الرياضي
الطريق
Tareeq Sports

رفض «إقبال» المشاركة في بطولة الأردن.. ما أسبابه؟



بغداد. وكالات

كشفت مصادر خاصة لموقع إخبارية رياضية السبب الحقيقي وراء رفض لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي، زيدان إقبال، المشاركة مع منتخب العراق في بطولة الأردن الدولية، والتي تُقام خلال الفترة ما بين 23 و26 من شهر أيلول الجاري، بمشاركة البلد المضيف منتخب النشامى إلى جانب منتخبي سوريا وعمّان. وقالت ذات المصادر إن إقبال، بعد التشاور مع الجهاز الفني للنادي الإنجليزي، فضل البقاء مع فريق الشياطين الحمر تحت سن 21 عامًا، حيث ستستمر المنافسات لهذه المسابقة، لأنها غير مشمولة بالتوقف الدولي في أثناء أيام الفيفا المعتمدة. وأضافت نفس المصادر أن ابن الـ19 ربيعًا، يرى أنه يحتاج في هذا التوقيت تحديدًا للاستمرار في تدريبات مانشستر يونايتد، خاصة أن المدرب الهولندي تين هاغ يراقب مراحل تطوره، وقد يدفع به في بعض مباريات الموسم الحالي، وعليه فإن اللاعب لا يريد تشتيت تركيزه.

وقفة رياضية

صناعة البطل الأولمبي

منعم جابر

كلما شاركنا في مسابقات دولية واولمبية وخرجنا منها بلا نتيجة، ترانا نندب حظنا ونحدث بحماس عن الإخفاق والدرس الذي تعلمناه من هذه التجربة وتنوعد بالتحضير المبكر للبطولات القادمة، وما ان يمضي شهر او اثنان حتى تبرد الحماسة وتنخفض الأصوات (وتعود حليلة لعادتها القديمة)، فلا حماس ولا استعداد مبكر كما كانوا يقولون! واليوم نريد ان نتحدث بصوت هادئ ومن دون انفعال، ونتساءل لماذا لا نستعد للبطولات الأولمبية في وقت مبكر مثلما تستعد الكثير من بلدان الدنيا؟ فالكثير من البلدان الكبيرة والصغيرة بدأت تستعد للحدث الأولمبي وتختار ابطالها ورياضييها للمشاركة وتحقيق الإنجازات، اما نحن فممنز مشاركتنا الأولى في اولمبياد لندن عام 1948 لم نحقق سوى ميدالية برونزية واحدة حصلنا عليها عام 1960 للبطل الراحل عبد الواحد عزيز وكانت في رياضة رفع الاثقال!

واليوم أقول لأحبتي في قادة الرياضة: اما آن لكم ان تحققوا شيئاً من وعودكم السابقة وتحولوها إلى أفعال حقيقية، عن طريق رسم الخطط والبرامج والمشاريع الرياضية؟ فقد فشلنا لمرات عديدة وقلنا كلاماً ولم نفعل وتجاوزتنا دول عدة، أصغر وأضعف قوة منا.

ان آخر ما قلناه هو ان صناعة البطل الأولمبي هي صناعة دولة وليست اتحادات رياضية، وعليه أقول لوزير الشباب والرياضة الكاتب عدنان درجال ان يجعل من تواجهه على رأس الوزارة هو تحقيق حلم صناعة البطل الأولمبي، ولدينا العشرات لا بل المئات من حملة الشهادات العليا القادرين على التحضير لصناعة البطل الأولمبي، بالتعاون والتنسيق مع علماء وخبراء أجانب قادرين على مساعدتنا في تحقيق هذه المهمة النبيلة، وتحقيق أمل الجماهير في انجاز رياضي اولمبي.

وبدورنا نناشد المسؤولين في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية للسعي والعمل بجد وهمة من أجل رياضة عراقية متطورة من خلال اختيار افضل الخامات وتحضيرهم إلى أولمبياد 2028 بعد اعدادهم من الآن وبشكل مبكر من قبل اتحاداتهم، ونقترح اتحادات ألعاب القوى ورفع الاثقال والملاكمة والمصارعة لأنها ألعاب لها تاريخ وإنجازات، ومن الممكن ان نحقق فيها إنجازاً وانتصارات، وهنا اناشد علماء الرياضة وأكاديميها ان يتعاونوا وبالإستفادة من الخبرات الرياضية الأجنبية للعمل بجد وكفاح من أجل تطوير الواقع الرياضي وتحقيق الإنجاز.

دعوة 31 لاعبا الى المنتخب الوطني



بغداد. طريق الشعب

أعلن الجهازُ الفنيُّ للمنتخب الوطني لكرة القدم قائمة اللاعبين المُستدعاة لبطولة الأردن الدولية، وذلك أثناء المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس الاربعاء في مقر الاتحاد العراقي لكرة القدم. وضمت القائمةُ (31) لاعباً هم كلٌ من: جلال حسن، أحمد باسل، حسن أحمد، حسن حبيب، مارتن حداد، رسلان حنون، مناف يونس، كاركو صديق، علي فائز، زيد تحسين، مهند جعاز، ميرخاس دوسكي، حمزة عدنان، حسين عمارة، الآي فاضل، أحمد عبد الحسين، أمجد عطوان، محمد علي عبود، شهاب رزاق، أمير العماري، هيران أحمد، محمد قاسم، إبراهيم بايش، حسين علي، بسام شاكر، أحمد فرحان حسن عبد الكريم، شيركو كريم، أيمن حسين، اسو رستم، وكاع رمضان.

وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم، قدم الجهاز الفني للمنتخب الاولمبي وذلك خلال المؤتمر الصحفي.

وضم الجهاز الفني كلا من المدرب راضي شنيشل، ووزار أشرف مدرباً مساعداً وصالح حميد مدرباً للحراس وعبد الأمير ناجي محلاً فنياً ومهدي كريم مدير ادارياً.

تشيلسي يعلن إقالة توخيل

لندن. وكالات

أعلن نادي تشيلسي الانكليزي، أمس الاربعاء اقالة مدرب فريقه الكروي الاول توماس توخيل من منصبه.

وذكر النادي في بيان له، انه ”نيابة عن الجميع في نادي تشيلسي، يود النادي أن يسجل امتنانه لتوماس وموظفيه على كل جهودهم خلال فترة وجودهم مع النادي“.

واضاف: ”سيحظى توماس بحق مكانا في تاريخ تشيلسي بعد فوزه بدوري أبطال أوروبا وكأس السوبر وكأس العالم للأندية في الفترة التي قضاها هنا“، مبينا: ”يعتقد المالكون الجدد أن هذا هو الوقت المناسب لإجراء هذا الانتقال“.

بيان النادي اوضح انه ”سيبقى طاقم تدريب تشيلسي مسؤولية الفريق للتدريب والتحضير لمبارياتنا القادمة حيث يتحرك النادي بسرعة لتعيين مدرب رئيسي جديد، ولن يكون هناك أي تعليق آخر حتى يتم تعيين مدرب جديد“.

وتأتي هذه الإقالة في أعقاب هزيمة فريق تشيلسي الانكليزي أمام دينامو زغرب، بدوري أبطال أوروبا، بهدف دون رد، ضمن منافسات الجولة الاولى من دور المجموعات.



نقل تصفيات آسيا

يربك الحسابات الإدارية لمنتخب الشباب

بغداد. وكالات

أكد المنسق الإعلامي لمنتخب الشباب قحطان المالكي، ان نقل التصفيات الاسيوية للشباب من محافظة البصرة إلى بلد بديل لم يكن له تأثير سلبي على اللاعبين بقدر ما أربك الحسابات الادارية للمنتخب.

وقال المالكي في تصريح صحفي أمس الاربعاء، إن” قرار الاتحاد الاسيوي بنقل التصفيات الاسيوية للشباب والتي كان من المقرر اقامتها في محافظة البصرة، لم يؤثر بشكل مباشر على فريديات اللاعبين او على خطة اللعب او الجانب الفني، إنما أربك الحسابات الإدارية للمنتخب“، مبينا ان ” الخطة التي تم اعدادها للبطولة

تضمنت اقامة معسكر تدريبي في محافظة أربيل وبعدها توجه إلى محافظة البصرة قبل خمسة أيام من البطولة، ولكن قرار الاتحاد الاسيوي أربك الحسابات الادارية وكذلك حسابات الجهاز الفني“.

واضاف المالكي ان” الاتحاد الاسيوي لم يحسم موعد ومحل اقامة المجموعة الثامنة التي تضم منتخبنا بالإضافة الى الهند والكويت، وما زال الغموض يسود المشهد حتى هذه اللحظة “، موضحا ان” التأخير لا يصب في مصلحة منتخبنا من الناحية الفنية والادارية لاسيما ان المنتخب يعسكر حاليا في أربيل وينتظر قرار الاتحاد الاسيوي لتحديد وجهته المقبلة“.

FIFA يحتفي بـ«تيكي تاكا» الجزائرية في مونديال 82

زيورخ. وكالات

احتفى حساب الاتحاد الدولي لكرة القدم الرسمي الخاص بكأس العالم في موقع التواصل الاجتماعي ”تويتر“، بما قدمه منتخب الجزائر خلال مشاركته في مونديال 1982 بإسبانيا، مؤكداً أن ”التيكي تاكا“ الجزائرية ظهرت في هذه النسخة الموندبالية، والتي قدم فيها ”محاربو الصحراء“ كرة قدم فاجأت عشاق الساحرة المستديرة حول العالم. ونشر حساب ”الفيفا“ باللغة العربية مقطع فيديو لهدف الفوز الذي أحرزه النجم الجزائري السابق، لخضر بلومي، في شبك ألمانيا الغربية،

وجاء في تعليقه على الهدف: ”التيكي تاكا الجزائرية ظهرت في كأس العالم فيفا 1982.. هدف بلومي أظهر حينها روحاً جماعية وثقة فاجأت العالم بأسره“.

وظهر المنتخب الجزائري بصورة رائعة خلال مشاركته في مونديال إسبانيا 1982، حيث تفوق 1-2 على منتخب ألمانيا الغربية، بطل كأس العالم لمَرتين آنذاك، ثم انهزم 0-2 أمام النمسا، وبعدها فاز 3-2 على تشيلي، لكنه لم يستطع التأهل للدور الثاني، بعد فوز ألمانيا الغربية 1-0 على النمسا في آخر مباريات مرحلة المجموعات.

تطبيق المادة 33 من قانون الاتحادات الرياضية

وجهة نظر

ديار برورابي*

التواجد في أكثر من منصب تنفيذي في هيئة الرياضية في العراق بشكل عام، وفي الاتحاد بشكل خاص. وذلك درءاً لمبدأ تضارب المصالح الذي أراد المشرع أن يجتنبه كونه أحد أوجه التخلف والتراجع في الرياضة العراقية. كوني من وضع مقترح هذا القانون وعملت عليه ككاتب رئيس لجنة الشباب والرياضة في الدورة الرابعة، لا زالت تردني الاستفسارات من بعض أعضاء الهيئات التنفيذية للاتحادات الرياضية الوطنية حول كيفية تطبيق هذ المادة. كعادتي في الاجابة أقول لهم: المادة واضحة وصريحة وسهلة التنفيذ ولكنها تحتاج الى إرادة، فلا يسمح للعضو الذي اكتسب أو يتواجد في الهيئة التنفيذية للاتحاد، أن يتواجد في أي هيئة تنفيذية رياضية أخرى في البلد.

وردني من أحد الزملاء نسخة من قرار (مجلس الدولة) رقم (٢٠٢٢ /٥٤) في ٢٠٢٢/٥/٣٠ حول المادة النانفة

يتم شمول رئيس الاتحاد و أعضاء المكتب التنفيذي و أعضاء الهيئة العامة للاتحاد بذلك؟ بالتأكيد يجب ذلك. أما ما يتعلق بقانون الاندية، فإن الوجه القانوني واضح في أن من يمثل النادي في الاجتماع الانتخابي للهيئة التنفيذية للاتحاد يمكن أن يكون أي شخص من أعضاء النادي لكن إذا كان من أعضاء الهيئة التنفيذية للنادي وحصل على العضوية في الهيئة التنفيذية للاتحاد، فعليه أن يحتفظ بأحدهما فقط. إن مبدأ تعارض المصالح واضح جدا في هذا الشأن، فإن رئيس النادي أو عضو الهيئة التنفيذية للنادي عندما يتسلم منصبا في الهيئة التنفيذية للاتحاد سوف يراعي مصلحة ناديه على حساب الاندية الاخرى ومصلحة الاتحاد.

نائب رئيس لجنة الشباب والرياضة السابق في مجلس النواب

الميثاق الاولمبي. كذلك تناسى مجلس الدولة عن المبدأ القانوني النافذ (القانون نافذ لحين تعديله أو إلغائه). ففى ما يتعلق بإشكالية المادة مع قانون اللجنة الاولمبية، فقد ذكرت الفقرة (١) من المادة (٨) من النظام الداخلي للجنة الاولمبية الوطنية أن أعضاء الجمعية العامة هم (الاتحادات الرياضية) وليس ذلك محصورا في شخص رئيس الاتحاد أو عضو الهيئة التنفيذية له، إذ أن الحوكمة والنظام المؤسساتي يتطلب ذكر المؤسسة وليس الشخص. وبهذا فإن المكتب التنفيذي للاتحاد يقرر من يمثله في الجمعية العامة، بينما أوردت المادة (٩) من النظام شروط هذا الشخص الذي سوف يمثل الاتحاد. وذكرت المادة (١٣) كيفية فقدانها للعضوية حيث ذكرت الفقرة (١) من تلك المادة (شطب تسجيل العضو من المؤسسة المعنية التي يمثلها) أي بقرار آخر من المكتب التنفيذي بسحب التمثيل في الهيئة العامة للاولمبية، فهل

إضراب العمال في السينما العالمية

الآن كرد

عاجت الأفلام السينمائية تجارب الإضرابات العمالية في القرن العشرين، وكان منها الفيلم السوفييتي «الإضراب» والفيلم الأمريكي «عناقيد الغضب» والفيلم الإيطالي الفرنسي واليوغسلافي المشترك «المنظم».

الإضراب

فيلم للمخرج السوفييتي الشهير سرجي ايزنشتاين الذي أسس المونتاج وطوّره كأسلوب سينمائي، وله تحف سينمائية عام 1925 مثل فيلم (المدرعة بوتيمكين) وفيلم (الإضراب).

يعرض الفيلم إضراباً لعمال المصانع في مطلع القرن العشرين، والإجراءات الوحشية التي يلجأ إليها أصحاب العمل في محاولة لقمع الأعمال الجماعية للعمال. يخلق ايزنشتاين صوراً بصرية مثيرة طوال الوقت، وغالباً ما يقارن معاملة العمال بمعاملة الماشية، مثل ذلك المشهد الرمزي عندما يتخلل بدء العنف تجاه العمال مشاهد ذبح الماشية. ورغم مرور قرن تقريباً على هذا الفيلم، فإنه يحافظ على مكانته وتأثيره حتى اليوم، حيث كان إيزنشتاين أحد أشهر صانعي الأفلام في العالم منذ بداياتها.

المنظم

فيلم إيطالي فرنسي يوغسلافي مشترك انتج عام 1963، وتدور أحداثه في مدينة تورين الإيطالية نهاية القرن التاسع عشر. وهو يبدأ بمشهد يُظهر عمالاً من مختلف الأعمار، يعملون منذ الخامسة والنصف صباحاً حتى الثامنة والنصف مساءً.

ومع اقتراب نهاية اليوم، يبدأ الإرهاق في إحداث خسائر، وتحل الكارثة عندما تشوّه آلة يد أحد العمال الذين بدأوا يشعرون بالنعاس. فيقرر العمال تشكيل لجنة منهم للتحديث إلى الإدارة بشأن قضيتهم، وتطالبها بتخفيض ساعة واحدة من ساعات العمل اليومي التي تبلغ 14 ساعة لتجنب الحوادث الناتجة عن الإرهاق.

لكن يتم تجاهل طلبهم ولا يتلقون سوى التحذيرات. وجرت محاولة لاحقة من قبل العمال لتأكيد مطالبتهم من خلال تنظيم خروج مكر بساعة واحدة من مساء اليوم التالي، وتنتهي هذه الحركة إلى هزيمة مذلة عندما يفقدون أعصابهم ويبقون حتى الوقت المعتاد.

وكان البروفيسور راؤول سينيغالي ناشطاً عمالياً هارباً من الشرطة في مدينة جنوة، وقد قفز من قطار الشحن وجاء للاختباء في الحي. وهناك صار ينظم اجتماعات للعمال، يناقش فيها معهم فكرة مجيء الجميع إلى العمل متأخرين ساعة واحدة لتوضيح وجهة نظرهم.

وبعد إلقاء كلمة نارية يقتنع العمال بضرورة تصعيد نضالهم من خلال عدم القدوم إلى العمل على الإطلاق، والدخول في إضراب بدلاً من ذلك التأخير ساعة واحدة. وبالاعتماد على تجربته السابقة يساعدهم البروفيسور أيضاً على الاستعداد للإضراب بشكل فعال، من خلال

تكوين مخزون من الإمدادات.

وبعد محاولة فاشلة لحث المضربين على استئناف العمل من خلال منح امتيازات رمزية دون تقصير أيام العمل، تشرع الإدارة في جلب عمال تم تسريحهم حديثاً من مصنع آخر للعمل بدل المضربين. وتندلع مواجهة بين المضربين والعمال البدلاء، مما أدى إلى وفاة أحدهم. وتلفت هذه المأساة انتباه الصحافة والحكومة، فيضطر أصحاب المصنع على استبعاد العمال البدلاء. لكن الشرطة تقبض على البروفيسور.

ومع وصول مدة الإضراب إلى شهر، يعاني أصحاب المصانع من خسائر مالية فادحة ويوشكون على الاستسلام. فيما يجتمع العمال وهم غير مدركين ذلك، ويعانون من قلة الإمدادات وتدني الروح المعنوية، ويصوتون على إنهاء الإضراب. وهنا يظهر البروفيسور مرة أخرى ويلقي بهم كلمة ويقتنعهم ليس فقط بمواصلة الإضراب، بل وبتصعيد الحركة من خلال احتلال المصنع (كانت احتلالات المصانع ظاهرة في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين). وتحدث مواجهة بين المضربين ووحدة من الجيش تم إرسالها لمنع الوصول إلى المبنى، وأطلق الجنود النار على الحشد ما أسفر عن مقتل عامل وإصابة آخرين.

تعكس نهاية الفيلم بدايته: يظهر الموظفون ذوو الوجوه القاتمة وهم يعبرون بوابات المصنع لاستئناف العمل، مع استبدال العامل القاتيل أوميرو بشقيقه الأصغر (الذي كان أوميرو يأمل في حصوله على تعليم أفضل والهروب من مصير عمال المصانع). وفي هذه الأثناء يقفز البروفيسور إلى قطار شحن ليبدأ البحث عن مأوى

متحف غلاسكو يعيد إلى الهند قطعاً فنية نُهبت خلال حقبة الاستعمار



مختلفة بينها ما هو مخصص لمراسم احتفالية لقبال شايان ريفر وأوغلالا في ولاية ساوث داكوتا الأمريكية.

وتشكل عمليات الاسترداد جزءاً من عملية مراجعة تجريبها المتاحف الغربية لمصادر القطع المحفوظة فيها، في أعقاب تنامي نشاط الحركات المناهضة للعنصرية في الستين الأخيرتين.

وقال رئيس المتاحف والمجموعات في “غلاسكو لايف” دانكن دورنان في البيان، إن عملية الإعادة الجمعة “تمثل علامة فارقة مهمة لغلاسكو”، وتهدف إلى ضمان أن يسترد “المالكون الشرعيون” هذه الأعمال.

كذلك، قال سوجيت غوش القائم بأعمال البعثة الدبلوماسية الهندية في المملكة المتحدة من جانبه إن “هذه القطع جزء لا يتجزأ من تراثنا كحضارة وستعاد إلى بلدها الأصلي”.

أ ف ب – 20 آب 2022

سلم متحف غلاسكو رسمياً للهند الجمعة سبع قطع أثرية كانت قد نُهبت خلال فترة الاستعمار في القرن التاسع عشر، في سابقة لمؤسسة ثقافية في المملكة المتحدة.

وقالت منظمة “غلاسكو لايف” التي تدير مجموعات متحف المدينة الاسكتلندية، في بيان إنها “رحبت اليوم (الجمعة) بممثلي البعثة الدبلوماسية الهندية لنقل الملكية”.

وكانت هذه القطع الأثرية السبع نُهبت من أماكن مقدسة بينها معابد وتم التبرع بها لمجموعات متاحف المدينة.

وسُرقت ست من القطع من شمال الهند في القرن التاسع عشر، فيما القطعة السابعة، وهي سيف احتفالي يعود تاريخه إلى القرن الرابع عشر تقريباً، تم شراؤه بشكل غير قانوني بعد سرقة من مالكيه الأصليين.

وفي المحصلة، قرر متحف غلاسكو إعادة 51 قطعة: فبالإضافة إلى القطع السبع المخصصة للهند، هناك 19 قطعة برونزية من مملكة بنين السابقة ستعاد إلى نيجيريا، و25 قطعة

كينيون يقاضون بريطانيا عن انتهاكات ارتكبتها إبان حقبة الاستعمار

لكن الحكومة البريطانية رفضت لقاء الضحايا أو ممثلهم، وفق المحامين.

وقال حاكم مقاطعة كيريتشو المنتهية ولايته بول تشيبكويي -الذي طالب على مدى سنوات بالتعويض عن الضحايا- «إنه يوم تاريخي».

وتابع «حكومة المملكة المتحدة أدارت لنا ظهرها (...) نأمل أن يستعيد أولئك الذين علنوا طويلاً كرامتهم».

وفي حزيران الماضي، أصدرت المحكمة الأوروبية حكماً مؤقتاً يمنع المملكة المتحدة من ترحيل طالبي لجوء إلى أوغندا.

لكن منذئذ أصدرت لندن تشريعا من شأنه أن يمكنها من تخطي قرارات المحكمة الأوروبية، مع انها نفت وجود أية نية لديها للانسحاب من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان.

موقع «الجزيرة» 24 آب 2022

منطقة كبرى لإنتاج الشاي في مزارع تابعة لشركات دولية كبيرة، من بينها «يونيليفر» و«فينلاي» و«ليبتون».

وكان المدعون لجأوا إلى الأمم المتحدة، حيث أعربت لجنة تحقيق خاصة عام 2021 عن «قلق بالغ» إزاء عدم تقديم المملكة المتحدة اعتذارا علنياً أو إقرارا بتحمل جزء من المسؤولية عن هذه الانتهاكات التي ارتكبت إبان الحقبة الاستعمارية.

وأشار محامو المدعين إلى لجوء الجيش البريطاني والسلطات الاستعمارية إلى الاغتصاب والقتل وافتعال الحرائق للاستيلاء على مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة في كيريتشو من مالكيها الأصليين.

ووقع الضحايا الذين تخطى عددهم 100 ألف شخص الشكوى التي قدمت إلى الأمم المتحدة عام 2019، والتي تطالب باعتذار وتعويض عن الاستيلاء على أراضيهم ومنحها لمستوطنين بيض عمدوا إلى تخصيص التربة لزراعة الشاي.

رفع كينيون طردهم مستوطنون بريطانيون من أراضيهم إبان الحقبة الاستعمارية دعوى ضد المملكة المتحدة أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وفق ما أعلنته جهات داعمة لهم.

وقال محامون عن سكان «ريفت فالي» الذين طُردوا من أراضيهم إن حكومة المملكة المتحدة بتجاهلها الضحايا والشكاوى التي تقدّموا بها، انتهكت الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان وهي من الموقعين عليها.

وقال جول كيموتاي بوسيك وكيل قبائل تالاي كيبسيغيس إن «حكومة المملكة المتحدة تهربت وتجنبت للأسف كل السبل الممكنة لإصلاح الوضع».

وتابع «لا خيار أمامنا سوى اللجوء إلى المحكمة» لكي «يتم تصحيح التاريخ».

وطُرد أبناء قبيلتي كيبسيغيس وتالاي في أوائل القرن العشرين من أراضيهم قرب كيريتشو التي أصبحت حالياً



المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان

منى مجدي مطربة سودانية تحارب السرطان بالفن والحب



زيارتهم لأني أعلم من خلال تجربتي أن الدعم النفسي مهم جداً ويكاد يكون في المقام الأول». وكانت المطربة انضمت إلى آلاف المتظاهرين المناهضين للجيش الذين نزلوا إلى الشوارع رفضاً للانقلاب العسكري الذي وقع العام الماضي.

وأشعلت أغنيتان لها، إحداها بعنوان «البلد دي حققتنا مدنية حكومتنا»، والأخرى «سودانية حرة وطني حر»، الروح الثورية بين المحتجين الذين سارعوا إلى التقاط الصور معها خلال احتجاج الأسبوع الماضي.

واحتجزت السلطات السودانية منى لفترة وجيزة عام 2018 بسبب ارتدائها «ملابس غير محتشمة» بعد أن شوهدت وهي ترتدي سروالاً في مركز تجاري أثناء أحد العروض.

«رويتزل» 16 آب 2022

وفي أوقات فراغها تستضيف منى صديقاتها في المنزل حيث يرددن الأغاني ويزرن الأطفال المصابين بالسرطان لتقديم الدعم المعنوي.

وقالت «وجود الأصحاب يزيل عني الألم والهموم وكل شيء، وخصوصاً وجود الأصحاب والأهل في أجواء ظريفة مثل الغناء والفتون بشكل عام، وأعود وأقول ما قلته خلال الأيام السابقة من أن أهم شيء هو أن تشعر أنك شخص جيد وليس لديك أي مرض وأنتك معافى تماماً وتعطي نفسك هذه القوة من داخل، وبالتالي سينعكس ذلك عليك من الخارج وسيشاهد الناس ذلك من حولك ويستمدون من قوتك».

مناهضة الانقلاب العسكري

وأضافت منى، «نحن هنا في استراحة لأطفال مرضى بالسرطان، وأنا كنت حريصة جداً على

عندما سأشاهد الناس الذين أحبهم وأصدقائي سيؤثر ذلك في نفسياتي وهذا ما حدث. أنا الآن أعيش أجمل أيام ولحظات حياتي ولا أشعر أنني مريضة، بل أشعر أنني بعافية جيدة».

استمداد القوة

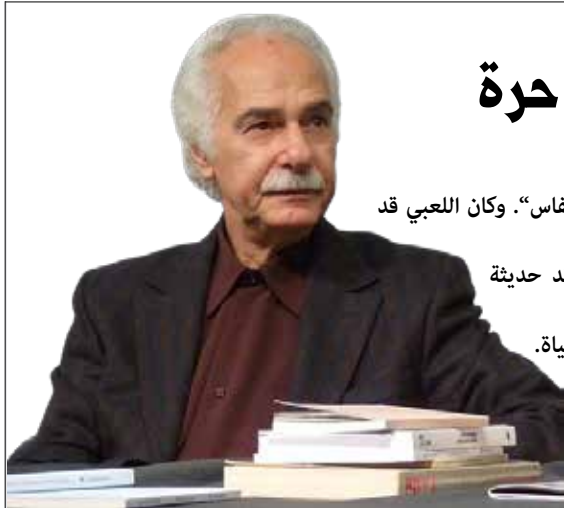
وعبرت المطربة عن امتنانها للدعم والحب اللذين تلقتتهما من جمهورها قائلة، «تصفيق الجمهور لي وأنا على خشبة المسرح أثار لدي شعوراً لا يوصف، وكنت سعيدة جداً وهذا من أجمل الأمور التي حدثت في حياتي، فشكراً لهذا المرض الذي عرفني على مدى محبة الناس لي، وأنا سعيدة جداً بهذا الحب والدمع، واحتراف الجمهور بي يضعني أمام مسؤولية كبيرة وأشعر أنه من المفروض أن أقدم كثيراً من الأغنيات والإبداع».

بعد تشخيص إصابتها بسرطان الثدي في المرحلة الثانية خلال شباط الماضي، تصر المطربة السودانية الشهيرة منى مجدي على محاربة المرض بالوسيقى والحب.

وسافرت منى إلى القاهرة لتلقي العلاج لكنها كانت تقاوم هناك المرض والشعور بالوحدة، فقررت العودة إلى الخرطوم لأنها أدركت أن الدعم من الأحباء والمعجبين ضروري لشفائها.

وصعدت إلى خشبة المسرح حليقة الرأس وحيث جمهورها في حفل أقامته الأسبوع الماضي، وقالت إنها تعيش أفضل أيامها.

وأضافت منى، «عودتي إلى هنا كانت أمراً جيداً بالنسبة إلي لأنني هناك في البلاد التي أتعالج فيها بدأت معنوياتي تهبط ونفسياتي بدأت تتأثر، لأن الناس الذين أحبهم غير موجودين من حولي، فقررت أن أعود للسودان وكنت أعلم أنني



«أنفاس» عبد اللطيف اللعبي.. حرة

في المغرب تم اطلاق سراح الشاعر الكبير عبد اللطيف اللعبي/ رئيس تحرير مجلة "انفاس". وكان اللعبي قد أمضى عدة سنوات في السجن بسبب أفكاره التقدمية.

يُعيد اللعبي من الشعراء العرب المجددين الذين لعبوا دوراً أساسياً في تقديم قصائد حديثة ملتزمة بحرية الانسان.

وكانت مجلته "انفاس" تجسد الفكر اليساري والرؤى الحداثوية في ميادين الإبداع والحياة.

وقد دفع نحن هذه المواقف الوطنية التقدمية، مواقف سلبية من السلطات أدت الى سجنه أكثر من مرة.

اهلا.. عبد اللطيف اللعبي..



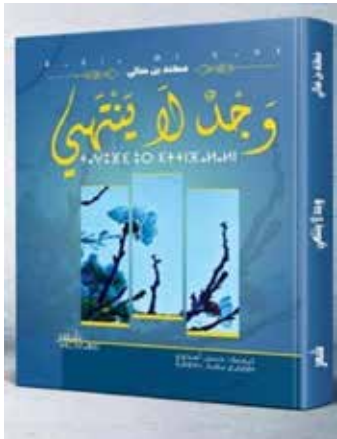
معروف الرصافي

سعد جاسم	والفجائع والخسائر المُوجعة الرصافي الآن واقفٌ تحت سماء الله يَعْتَلِي شامخاً تمثالهُ العتيد وينظرُ لظلال الشهداء وجسرهم الشاحب والشحيح بالمشاة والعربات وكذلك ينظرُ للنوارس الطاعنة بالبياض والجوع والكآبة ، لأنَّ دجلة الخير والآسى الذي كان ملاذاً للعشاق والمُغتنيّين وصيادي السمك والمياهِ والمرايا الشقيقة التي كانت صبايا ” الكرخ“ تستحمُ بنداها الاخضر ونفثها اللذيذ والمثير لرغباتٍ والشهوات قلتُ : ان دجلةً وأغني : النهرَ الحزينَ	قد أصبح الآن مجرّداً ساقية لبقايا ماءٍ مُتعتّن من كثرة الجثثِ الجرمية في اعماقه المُوحشة وفي سدودِ العثمانيين وأعني : سجونهم وحصونهم الرهيبة والرصافي الشاعرُ والنائرُ والساخِرُ ، والمغضوب عليه وذو الحظِّ العائرُ لا لشيءٍ إلا لأتته : عراقيّ ... وشهْمٌ وشرِيف ويحملُ في رأسه المضيء وفي قلبه الشاسع وفوق اكتافه القويّات	وطناً حُرّاً / ثريّاً / جميلاً / طيباً / وكرهماً ولا يَمُنُّ يوماً على أحد ولكنّه ، وبالألأسف المُرّ منهوبٌ ومنكوبٌ وموجعٌ واسمُهُ : العراق العراقي الذي كان ومازال وربّما سوف يبقى : (علمٌ ودستورٌ ومجلسٌ أُمّة كُلٌّ عن المعنى الصحيح مُحرّفٌ) ، كما كان الرصافيُّ يصرخُ ويلعنُ ويشتمُ ويبيكي دماً على عراقه وأعني : على فردوسه المُباعِ والمُضاعِ منذ سقوط بغداد الاوّل وحتى نزيفها الأخيرُ
----------	---	---	--

نقد

(وجد لاينتهي) من: فطنة بن ضالي

د. سعد ياسين يوسف



فقطنة بن ضالي شاعرة مغربية تتشكل القصيدة عندها بغفوية وسلاسة تقترب من سلاسة جريان مياه الأنهار، وهي إذ تدخل لعالم قصيدتها النثر من بوابة القصيدة العمودية فذلك ما يفسد صحتها وقوة ورائتها إبداعية يجعل من قوة الصورة وجمال الإيقاع، وإن كان داخلية، حاضرة فضلاً عن اعتمادها أدوات الكتابة الشعرية من قوة المفردة وجمال الصورة وإيرادها الأساليب البلاغية على اختلاف أشكالها.

في مجموعتها الشعرية الجديدة (وجد لا يبتغي) سعت الشاعرة إلى إبراز شهادة جادتها للقصيدة العمودية قبل أن تورد قصائد النثر.

للحقيقة لها عبر قصائد النثر التي احتلت
ممساحة واسعة من المجموعة حيث انحازت
لشاعرة إلى الموسيقى الداخلية الهامسة بدل
الموسيقى الخارجية العالية وانتقلت من
التكيز على الشكل البنائي للقصيدة إلى تصني
لمعنى الكامن فيها باستثناء قصيدة (همس
للخليل) التي عادت فيها إلى الوزن الخليلي
وذلك انسجاما مع الحالة الشعورية والعاطفية
للمنفجرة التي دفعتها لكتابة القصيدة، فلحالة
الشعورية حتى التعبير عن الإيقاع الذي تختاره
وبشكل عفوي.

أن صلة الشعر بالموسيقى صلة قديمة تصل جذور نشأته، حيث لاقت الموسيقى في الشعر العربي قدماً وحديثاً اهتماماً يتعلق بإستنبطه الفراهيدي وبعض التجديدات الموسيقية اللاحقة والتي تتمثل في التجديد الحاصل على يد نخبة من المجددين في العصر العباسي وهم: "بشار بن برد، وأبو نواس، وأبو تمام، والمتنبي" وصولاً إلى ما تحقق يد نازك الملائكة والسياب من كسر لرتابة القصيدة العمودية بتطوير حذر في إيقاعها لإيجاد نوع من التنوع في موسيقاها وتجاوز طغیان الشطرنج ووحدة القافية،

ثابته. وتتجسد هذه الغنائية حتى في عنوانه القصائد التي جاء أغلبها من كلمتين مثل (حين تعود، دون تعليق، أنت فيض، همس الخليل، هاج الشوق، رباعية الذكرى، إليك أُمي). أما قصيدة النثر عند الشاعرة فيمكن الدخول إليها من خلال قصيدتيها (إليك أُمي، ورباعية الذكرى).

فقد سعت في هاتين القصيدتين إلى اشتغالات مهمة في اعتماد الرمز وتوظيفه لترسيهما بشكل جيد، حيث اعتمدت في إيك أمي عقارب الساعة للتعبير عن الزمن، وتوقفها مع رحيل أمها هو توقف الزمن تماماً كما في استخدامهما رمزي الليل والنهار في القصيدة:

من العد والحساب
وتسمرت على الحائط
لبهاء عقاربها..
وَجُنَّ الليل في النهار
لما أبتلع الوادي ماءه”
وللجذور بوصفها أصل الثبات نصيب من
الرمزية في هذه القصيدة فلا ثبات للكون
بأكمله دون الجذور بمعناها المادي والقيمي،
ويستمر الرمز في التدفق في هذه القصيدة
متجسداً بالرموز القريبة من بيئة الشاعرة
فقد استخدمت رمز الضبار للتعبير عن قسوة
الحياة والجلد والصبر والمعاناة التي عانتها
أُمها في معترك الحياة، فالضبار وإن كان في
شكله الخارجي ما يثير التوجس والخوف من
إلحاقه لكُنْ قلبه ماء وما القسوة التي يبديها إلا
للحفاظ على نقاء قلبه.

”والكون بعدك بقايا
دون جذور..
احترار الصبار
في صرك”
وتأتي شجرة الأركان الشجرة المباركة لدى
المغاربة لتأخذ نصيبها في هذه القصيدة من
الرمزية لتكون هذه الشجرة شاهداً على نقاء
سريرة الراحلة وما قدمته للحياة من عطاء
تتمهد له شجرة الأركان ليضيء كما تضيء
الطبيعة بألوان قوس قزح...

”.. وأشهرت أشجارُ” الأركان”
 وجهك....
 قزح
 حَمِي الربيع
 هل سيأتي كل عام ليودعك”

وشكلت جسامه الحدث الذي زلزل كيانه وهو رحييل أمها لتتوه هي بالطوفان الذي اجتاحتها وإذا يرى المسرون في أخرجت الأرض أنقلها

فانفأى عن انشقاق سطحها واندفع من فيها من معادن ومياه وصخور وذلك بسبب الانفجارات الناشئة عن اضطراب داخل طبقاتها وانقلاب أعاليها أسافل والعكس، وأزادت الشاعرة هنا تقول: إنَّ ما حصل لراحييل أمها هو ذات التفجر العنيف الذي يحدث في الأرض.

وفي قصيدة (رباعية الذكرى) التي هي امتداد
للقصيدة (إليك أُمي) تتناس الصورة الجديدة
مع الصورة السابقة.. تقول فيها "وأشهرت
أشجار الأركان وجهك لقوس قزح..." وكأنها
تسترجع ملامح وجه أمها الراحلة عبر شجر
الأركان وقوس قزح.. وهاهنا عند تنفس الصبح:
"وجهك المضيء يترآى
حينما يتنفس الصبح

في الحقل
هناك صامتاً
لم أقل أنك غادرت القرية”
وهنا تصيح جملة (لم أقل أنك غادرت القرية)
لازمة تتكرر ثلاث مرات مانحة النص بعداً
سايكولوجياً تؤكد فيه رفضها لفكرة رحيل
أمها وإنكاراً لها ولتعبّر عن وجودها في كل
أشكال الحياة من تنفس الصباح وشجر الأركان
والدفلى والزرع والحمام والأغصان ووشوشة
الغفبات وإن أوردت كل هذه الأشياء في حالة
انكسار وحزن على الرحيل. لكنّ هذه الأشياء

بأقية تذكر بها لتعود مع مجيء الربيع.
ليلتحول الموت والفناء والغياب إلى ولادة بعد
أن ارتوت جذور الأركان من عطر الأم لتعلو
شجرة الأركان سامقة بالقيم التي تعلو مع كل
شروق، ولتكن هذه الشجرة رمزاً حياً وزاخراً
بالعطاء.

قصة قصيرة

شموع لليلة الميلاد

فاضل الفتلاوي

لِي مِنْ رُوتٍ دِمَاؤُهُمْ ثَرَى أُمِّ الرِّبْعِيِّنِ الْخَالِدَةِ.

غم إن هناك متسع من الوقت إلا إن الاستحضارات على أشدها لاحتفالية عيد ميلاده، المرأة الأربعينية في أوج نشاطها والرجل منهمك في اعداد بطاقات المدعوين والمحتفى به على وشك الوصول، تناثر الورود والهدايا في غرف البيت واتصالات النقال لم تهدأ لحظة، مسحة حزن تبدو على جبين الوالدة وهي تتفقد الأغراض وآلاف (السيناريوهات) تدور في مخيلتها، يراقب بقلق عواجل الفضائيات عن آخر اخبار القتال الذي شنت وطبسة في الساعات الأخيرة.

قتربت من زوجها
هل اتصل ماهر
نعم سيصل بعد ساعات
أحسّت تخيله طفا يحبو في الصالة بظفرتين شقراويتين ومشاكساته والغيرة المفرطة من
خيه الكبير وشريط الزمن راح بعيدا فهاهو يجتاز الابتدائية بتفوق فالمتوسطة حتى أنهى
ما يبدو، قطع سيل أفكارها صوت الجرس، ضابطا في الجيش في زمن الحروب التي لاتنتهي على
جبار.. هذه رنة ماهر، انه هو ها قد وصل
امتلا فضاء الدار بالزعاريد، وها هو يصل أخيرا...

وهومان تفصلهما عن عيد مولده وهذه السنة سيكون ميلادا مميرا على مايدو، تفحص
لهذا، وشعورا ينبئه بأن احتفالية عيد الميلاد ستكون في مكان آخر قد يكون بعيدا جدا

حدث لوالديه عن المعارك وكان حريصا على أن لا يخبرهما بالحقيقة المربعة عن قطع
ورق رقائق وفظاعة جرائم الوباش هناك في الموصل، وصلت الدعوات إلى الأقارب ، نسف كل
منذ الجهود والاستحضارات والمكاملة التي وردت إلى ماهر بالالتحاق فوراً وقطع اجازته
ما كان يترجمه وقد جربه مرارا في بعض الأحيان يكون الإتصال اختيارا سرعان ما يعود
هذا الأمر جربه مرات عدة ، غمت البهشة والحيرة ، وبسرعة ما قد استعد للذهاب
اساسا في شمعوا صخرة من دون ان ادنى شعور منه.

يبدو ان الدعوة هذه المرة كانت حقيقة بعد المعركة التي استنفذ فيها العدو خيرة مقاتلي
منتخبة من رفاقه المقاتلين
بهاهي الموصول التي تغيرت ملامحها كثيرا، أزيز الطائرات لا يهدد اللحظة، أعمدة الدخان
هذه، مصاعده، سوء دأكة، وهاهو وجها لوجه أمام عدوه ،اقبل الليل سريعا، زمجرها، هذه
ليلة ميلاده ورفاقه يعلمون بالأمر جيدا، قاتلوا في الاذقة العيقة ووسط البيوت المدمرة.
ر وفر، تحصنوا في دار نصف مدمرة، أكتشف موقعهم، فجر البيت، وسط الظلمة
والدخان الكثيف استشهد ماهر، وصباح وزعيق الاعداء يسمع بوضوح، حبسوا انفسهم
لانتظار الدعم الذي وصل اخيرا، تلمس عباس جثمان زميله الشهيد والليل في هزيعة
اخيرا، ياللهول هذه شموع في جيب ماهر...
ولقدوا الشموع حول جثمانه وراحوا يغنون
غنية المهاد...

القصة حقيقية رواها لي ولدي المقاتل في جهاز مكافحة الارهاب اثناء معارك تحرير الموصل واضفت لها ما يصلح للسرد والبناء...

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الصديق وسام حسناوي كسار 1000 كرون سويدي.
- الصديق لؤي حزام عيال 100 دولار.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



لؤي حزام



وسام حسناوي



اصدار

28 يوما في الهند

عن «دار فضاءات الفن للطباعة والنشر» في بغداد، صدر حديثاً للكاتبة سعيد الروضان، كتاب بعنوان «28 يوما في الهند.. رحلة بحث عن شخصية روائية»، وهو رواية من نوع أدب الرحلات. يسرد المؤلف في كتابه تفاصيل عن رحلته إلى الهند التي استمرت 28 يوما، معرجا على بعض المحطات المهمة التي زارها خلال الرحلة، وعلى تفاصيل كثيرة متعلقة بالمعالم الطبيعية والمناطق السياحية والأماكن التاريخية والأسواق والموروثات الشعبية والصناعة والتجارة وغير ذلك.

في «شارع الفراهيدي» ندوة حول «ملوحة ماء البصرة»



جاسم بصراوي

البصرة – باسم محمد حسين

احتضن «شارع الفراهيدي» للثقافة والكتاب في البصرة، مساء الجمعة الماضية، ندوة بعنوان «ملوحة المياه في البصرة – الأسباب والمعالجات»، عقدتها تنسيقية التيار الديمقراطي في المحافظة، وضيّفت فيها كلا من التدريسي في جامعة البصرة د. حسن محمد، والاختصاصي في تقنيات المياه المهندس حسين فالح عبد الكريم. الندوة التي حضرها جمع من المثقفين والناشطين والإعلاميين، أدارها د. بسر الفوطوسي، وافتتحتها متحدثة عن معاناة البصريين جراء ملوحة المياه، مشيرة إلى أن هذه المشكلة باتت تؤثر على حياة الناس والزراعة ومجمل الفعاليات والنشاطات الحياتية. بعد ذلك، تحدث د. محمد عن كيفية وصول المياه للبصرة، والتي تتعرض في طريقها لبعض الشوائب والملوثات الناتجة عن البزل ومخلفات المنشآت الصناعية.

وعن المعالجات، ذكر د. محمد أنه من الأهمية حوكمة المياه ووضع خطط مدروسة للحد من هدرها.

أما المهندس عبد الكريم، فقد تحدث عن وسائل معالجة ملوحة المياه، وأبرز المعدات التي بالإمكان استخدامها في هذا الشأن.

نحو خيمة «طريق الشعب»

في مهرجان لومانيتيه - باريس 2022



ملصق مهرجان لومانيتيه 2022

الجمعة في الخيمة

ويشهد يوم غد الجمعة ندوة استذكارية عن الفقدان الفنان صلاح جبار، يتحدث فيها الفنانان التشكيليان فيصل لعبي وغان فيضي. وستبدأ الندوة في الساعة الواحدة بعد الظهر.

وستعقبها في الساعة الثالثة ندوة أخرى يتحدث فيها الرفيق كاوة محمود، سكرتير الحزب الشيوعي الكردستاني، عن آخر التطورات السياسية في العراق عامة وفي اقليم كردستان خاصة. وبعد ذلك بساعتين تبدأ فعالية عن الحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي في بغداد.

في الخيمة يوم السبت

وتبدأ فعاليات يوم السبت في خيمة «طريق الشعب» في الساعة الواحدة كذلك بندوة للرفيقة سهاد الخطيب، عضو اللجنة المركزية للحزب، عن دور المرأة في انتفاضة تشرين. يليها في الساعة الثانية والنصف لقاء مع الفنان التشكيلي زياد جسام. وفي الساعة الثالثة يشارك الرفيق فاروق

باريس - طريق الشعب

يرفع فريق «طريق الشعب» الموقد الى المهرجان السنوي للجريدة الشيوعية الفرنسية «لومانيتيه» في العاصمة باريس، هذا اليوم الخميس، خيمة «طريق الشعب» على ارض المهرجان. ومن المقرر ان تكون الخيمة جاهزة ومشرفة المداخل في ساعات بعد الظهر، لتستقبل أوائل الزائرين الذين سيحضرون اولى فعالياتهما.

وسيجري الافتتاح الرسمي في ساعات بعد الظهر من يوم الجمعة، مع افتتاح المهرجان بمجمله في حفل كبير، يعلن انطلاق فعالياته المتنوعة الاعلامية والثقافية والسياسية والترفيهية وغيرها. وستستمر هذه الفعاليات طيلة اليوم التالي السبت ثم في يوم الاحد الذي يشهد مساؤه بعد ذلك حفل الختام. وسيجري هذا كله في الخيام وعلى المنصات الكبرى للمهرجان، كما في الخيام الكثيرة المنتشرة في القريتين الوطنية الفرنسية والدولية، والتي تخص الصحف الشيوعية والتقدمية من شتى البلدان، والمنظمات والفعاليات الفرنسية والاوربية المختلفة.

خيمة صلاح جبار

وقد أعدت اللجنة التحضيرية لفعاليات خيمة «طريق الشعب» في المهرجان، التي تحمل هذه السنة اسم «خيمة الفقدان الفنان التشكيلي صلاح جبار»، برنامجا حافلا بالنشاطات والفعاليات، علما انها المساهمة الثانية والخمسون للجريدة الشيوعية العراقية في هذا المهرجان الدولي الفريد من نوعه، منذ المساهمة الاولى عام 1968.

وستبدأ فعاليات الخيمة في الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس بندوة سياسية للرفيق فاروق فياض، عضو المكتب السياسي للحزب، حول آخر تطورات الوضع السياسي في العراق.

في الموصل

ندوة عن تاريخ الحزب الشيوعي العراقي



وشهدت الندوة مداخلات قدمها العديد من الحاضرين، وعقب عليها الرفيقتان حازم وصالح بوضوح وإسهاب.

وقد أشارت إحدى المداخلات، إلى أن الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد على الساحة السياسية العراقية، الذي يتبنى برنامجا واقعيًا، والذي بإمكانه تشكيل جبهة معارضة حقيقية للخلاص من المحاصرة والفساد، وصولا إلى

الموصل – طريق الشعب

ضيّفت «مؤسسة الميثاق» للتنمية والديمقراطية في الموصل، السبت الماضي، رفيقتين من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في نينوى، ليتحدثا في ندوة ثقافية حول تاريخ الحزب ومسيرته النضالية.

ودعت المنظمة إلى الندوة التي عقدتها على قاعة «ملتقى الكتاب» في منطقة المجموعة الثقافية وسط الموصل، جمعا من الشباب المهتمين في الشأن السياسي.

أول المتحدثين في الندوة كان الرفيق وسام حازم، الذي استعرض بشكل مختصر، مسيرة الحزب وأهم المنطلقات النظرية التي يستند إليها في صياغة برامجه السياسية والفكرية الآتية والمرحلية.

بعدها تحدث الرفيق مهدي صالح، بإيجاز عن تاريخ الحزب منذ بدايات التأسيس إلى الوقت الراهن، متناولا أبرز مواقف الحزب السياسية والنضالية خلال مسيرته الطويلة.

استذكار الشاعر الراحل إبراهيم الخياط

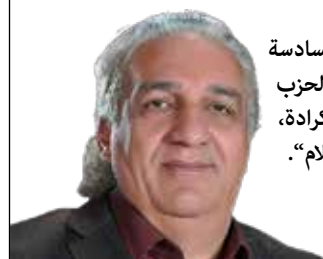
بغداد – طريق الشعب

يقيم «ملتقى إبراهيم الخياط» الثقافي في الكرادة، بعد غد السبت، أمسية استذكار للشاعر والإعلامي إبراهيم الخياط، في مناسبة الذكرى الثالثة لرحيله.

يتحدث في الأمسية كل من الأستاذة مفيد الجزائري وفاضل ثامر وحسب الله يحيى.

تكون البداية في الساعة السادسة مساءً، على قاعة مقر الحزب الشيوعي العراقي في الكرادة، خلف محطة وقود «أبو أقلام».

والدعوة عامة.



قاعة خاصة بالعروض التشكيلية المتميزة

متابعة – طريق الشعب

قررت الهيئة الإدارية لجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، بناء قاعة خاصة بالعروض التشكيلية المتميزة بدعانة الرؤى، وبأساليب الفنية غير التقليدية وغير المألوفة.

جاء ذلك خلال اجتماعها الدوري الذي عقدته الخميس الماضي، برئاسة رئيس الجمعية الفنان قاسم سبتي.

وفي حديث صحفي، قال سبتي أنه «تم تكليف مكتب هندسي بتقديم مخططات لبناء القاعة، تلائم تطلعات الشباب إلى رؤى حداثة، وتواكب تطورات العصر بما يجعل الساحة التشكيلية العراقية متقدمة على سواها عالمياً»، مؤكداً أن «الفن التشكيلي العراقي ذو سمعة إبداعية واسعة الانتشار دولياً، ما يوجب على الجمعية تعزيز قوة عطاء الفنانين بتوفير مستلزمات العمل الجدي، وتأمين فرص الانتشار».

وخلال الاجتماع جرت مناقشة موضوع التحضيرات لإقامة «معرض الطبيعة»، الذي يستعد فرع الجمعية في بابل لافتتاحه مطلع تشرين الأول المقبل. وقد تم الاتفاق على دعم المعرض من خلال تخصيص ميزانية تغطي تكاليفه، من ناحية طباعة الفولدر وضيافة يوم الافتتاح وغير ذلك من الأمور اللوجستية.



التنور الطيني يأبى الاندثار في العراق

بغداد – وكالات

بالرغم من انتشار الأفران الحديثة التي تعمل بالغاز والكهرباء، لا تزال صناعة الأفران الطينية (التنور) تحافظ على مكانتها في بعض المناطق العراقية.

ويعود تاريخ هذه الصناعة إلى آلاف السنين، ويروى أنها ظهرت أول مرة في مدينة الموصل، فيما يرى العديد من الدراسات التاريخية أن أول من قام بصناعة التنور الطيني هم السومريون من سكان الأهوار في جنوبي البلاد.

ولا تزال هذه الصناعة مصدر رزق للكثير من العائلات. وتولي بعض النساء في القرى والمناطق الشعبية، أهمية خاصة لإعداد وجبة الفطور مع خبز التنور الطيني.

في حديث صحفي، يقول الحرفي ناجح الكواز الذي يمتلك ورشة لصناعة التنانير الطينية في مدينة الكاظمية، أن هذه الصناعة إرث تركه له أجداده. إذ تعلمها من والده.

ويضيف قوله، أن صناعة التنور الواحد تستغرق منه 3 أيام على أقل تقدير، موضحاً أن التنور الصغير يبيعه بنحو 75 ألف دينار، أما الكبير فيبيعه بـ 150 ألفاً.